



Distr.
GENERAL

A/34/574
23 October 1979
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH



الأمم المتحدة

الجمعية العامة

الدورة الرابعة والثلاثون
البند ٥٣ (ج) من جدول الأعمال

المسائل المتصلة بالاعلام

سياسات الأمم المتحدة وأنشطتها الاعلامية

تقرير الأمين العام

المحتويات

| <u>الصفحة</u> | <u>الفقرات</u> | |
|---------------|----------------|---|
| ٣ | ١٥ - ١ | مقدمة - أولا |
| ٦ | ٧٧ - ١٦ | ادارة الاعلام - ثانيا |
| ٦ | ٣١ - ١٦ | شعبة الخدمات الاناعية والبصرية - ألف |
| ٨ | ٤٥ - ٣٢ | شعبة الصحافة والمنشورات - باء |
| ١١ | ٦٧ - ٤٦ | شعبة العلاقات الخارجية - جيم |
| ١٤ | ٧٧ - ٦٨ | شعبة الاعلام الاقتصادى والاجتماعي - دال |
| ١٧ | ١٣٩ - ٧٨ | أنشطة الاعلام العام في الأمانة العامة - ثالثا |
| ١٧ | ٩٧ - ٧٨ | ادارة الشؤون السياسية وشؤون مجلس الأمن - ألف |
| | | ادارة الشؤون السياسية والوصاية وانهباء - باء |
| ٢٠ | ١٠١ - ٩٨ | الاستعمار - جيم |
| ٢١ | ١١٠ - ١٠٢ | مكتب الشؤون السياسية وشؤون الجمعية العامة - جيم |

المحتويات (تابع)

| <u>الصفحة</u> | <u>الفقرات</u> | |
|---------------|----------------|--|
| | | دال - مكتب الامم المتحدة لتنسيق عمليات الاغاثة |
| ٢٣ | ١١٥-١١١ | في حالات الكوارث |
| | | هـ - مركز الامم المتحدة المعني بالشركات |
| ٢٤ | ١٢١-١١٦ | عبر الوطنية |
| | | واو - مكتب كبير منسقي بعثات الامم المتحدة |
| ٢٥ | ١٢٣-١٢٢ | لصيانة السلم في الشرق الأوسط |
| ٢٦ | ١٣٩-١٢٤ | اللجان الاقليمية |
| ٣٠ | ١٤٩-١٤٠ | التنسيق والتعاون رابعا - |

أولا - مقدمة

١ - أعرب الأمين العام في أحدث تقرير له عن عمل المنظمة (١) عن قلقه بسبب عدم قدرة الأمم المتحدة الواضحة على توليد التأييد والثقة والفهم بين الجمهور على نطاق واسع ، وهو ما لن تتحقق بدون أهداف الأمم المتحدة . ودعا إلى تجديد الجهود لكسب التأييد على نطاق واسع بين شعوب العالم وقناعها بأن النضال من أجل السلم والعدالة والانصاف والكرامة الانسانية ما هو الا نضالها هي ، وان تأييدها وتفهمها بل ونقدها يستطيع ان يغير في النتيجة . وأضاف الأمين العام قائلاً انه لو أمكن مواجهة هذا التحدي لكازت الأمم المتحدة في وضع أفضل يمكنها من مطالبة وسائل الإعلام بالأعلام عن أعمال الأمم المتحدة من جميع جوانبها بطريقة أكثر شمولاً وإيجابية .

٢ - ومن الواضح ان الدول الأعضاء في الأمم المتحدة تشارك الأمين العام قلقه وتبدي اهتماماً متجدداً بدور الإعلام وقدرته على التمشي مع الوضع العالمي الذي يتسم بسرعة التغير والتعقيد والذي يجب أن يشهد مرونة قصوى ونقل للموارد في مهلة قصيرة . ويتبدى هذا من انشاء لجنة استعراض سياسات الأمم المتحدة وأنشطتها الاعلامية ، التي بدأت دراسة كل السبل والوسائل الممكنة لتعزيز الخدمات الاعلامية لمنظمة الأمم المتحدة ومواصلة المناقشة والاهتمام بشأن اقامة نظام اعلامي عالمي جديد استرعى اهتمام عدة هيئات للأمم المتحدة خلال السنة الماضية .

٣ - ودائرة الاعلام ، من ناحيتها ، بالفئة التحسس بهذا التحدي الكبير ، وهي عاكفة حالياً مع لجنة الاستعراض على اجراء تحليل ناقد لمسؤولياتها عن القيام بتغطية دقيقة وموضوعية لأحداث وأنشطة الأمم المتحدة الواسعة التنوع ، ومن اعلام متعمق وهادف ومقنع ، وتنسيق أفضل على نطاق المنظمة ، والوفاء الكافي بالاحتياجات الاعلامية المتنامية للعالم النامي .

٤ - وتعتبر الادارة أيضاً بالحاجة الى ان يصبح نتائجها الاعلامي أكثر ابداعاً وهيوية ولكن بدون التضحية بالموضوعية والامانة اراء الحقائق . ويجرى التركيز على وضع أولويات أوضح وعلى تحويل الموارد حسبما أوصت الجمعية العامة ، عن المجالات العتيقة أو الهامشية أو العقيمة . وأدت الخطوات الاولى في هذا الاتجاه الى نهج أكثر انتقائية في التغطية الصحفية ، والى تحسين استخدام الموارد الميدانية بالجمع بين اختصاصات ممثلي برنامج الأمم المتحدة الانمائي وعدة مراكز اعلامية للأمم المتحدة ، والى خفض النشاط في مجال الاذاعات العاملة على الموجة القصيرة .

٥ - وادارة الاعلام على وعي بما يجري من تركيز على تحقيق مزيد من الفعالية والكفاءة من خلال التخطيط الدقيق واستهداف الجماهير والتقييم المستمر لما تحدثه أنشطتها من أثر . وقد بدأت

(١) انظر الوثائق الرسمية للجمعية العامة ، الدورة الرابعة والثلاثون ، الملحق رقم ١

(A/34/1) ، المرفق العاشر .

عملية تقييم محدودة ، وجرت دراسة الآثار التنظيمية الممكنة المترتبة على تحسين نظام التخطيط ، مع الاعتراف الكامل بأن كثيرا من عمل الادارة لا يقبل التخطيط الطويل الأجل وانما عليه أن يبقى مرنا لتلبية الاحتياجات غير المتوقعة .

٦ - ونقطة أخرى تؤثر على عمل ادارة الاعلام ، وهي تفاوت الآراء بشأن الافتراضات الأساسية التي تحكم الأنشطة العامة للادارة . فمن ناحية ، تفسر المهام الأساسية المتناقلة عبر السنين بأنها تعني أن على هذه الأنشطة أن تكون أكثر اهتماما بالحقائق والمعلومات ، بينما يمكن من ناحية أخرى هت ادارة الاعلام على أن تصبح أكثر اهتماما بالترويج والمناصرة ، لاسيما من حيث الاعلام الاقتصادي والاجتماعي ، ولكن دون استبعاد الميادين السياسية وغيرها . وتضاف الى هذه المشكلة كثرة المهام الاعلامية المحددة التي تقرها كل عام الجمعية العامة والمجلس الاقتصادي والاجتماعي والهيئات الأخرى .

٧ - ورغم عدم الرغبة في عدم تضخيم هذه الاختلافات في المفاهيم التي قد لا تكون أكثر من اختلاف في التأكيد بين نهج أكثر ايجابية أو سلبية بعض الشيء في تناول مهمتنا ، فربما يكون قد حان وقت النظر في امكانية توحيد مهامنا الأساسية في نص واحد يوضح الغايات والسياسات الاعلامية بشكل منسجم مع غايات وسياسات المنظمة ذاتها .

٨ - والجزء الاول من هذا التقرير - المقدم استجابة لقرار الجمعية العامة ٣٣ / ١١٥ جيم - يتضمن خلاصة للتطورات والأنشطة الأخيرة داخل ادارة الاعلام . وهو موزع على أربعة فروع تمثل الشعب الثالث القائمة على وسائل الاعلام ، والشعبة المنصبة على موضوع واحد أو اختصاص واحد ، ألا وهي : شعبة الخدمات الاناعية والبصرية ، وشعبة الصحافة والمنشورات ، وشعبة العلاقات الخارجية ، وشعبة الاعلام الاقتصادي والاجتماعي ، وهذه الوحدات التنظيمية الأربعة هي نتيجة استجابة مواتية للظروف التاريخية وليست نتيجة تعاريف منطقية أو مفاهيمية . ويمكن وضع مجموعات أخرى مختلفة من المهام والاختصاصات . فعمل الادارة يمر عبر الخطوط التنظيمية وبذلك يمكن تقسيمه وفق مواضيع وقضايا ووفق اللغات أو الأقاليم الجغرافية التي يخدمها . وهناك تقسيمات أخرى منها تقسيم أنشطته بين أنشطة التفطية والأنشطة المتصلة بالاعلام المتعمق . وسيكون هذا الموضوع موضع مزيد من الدراسة في المستقبل ، مع مراعاة الحاجة الى أمرن استخدام لمواردنا المحدودة والآراء التي أعرب عنها ممثلو مختلف هيئات الامم المتحدة .

٩ - وهناك مشكلة أخرى تلقى أشد الاهتمام ، وهي الحاجة الى توازن جغرافي أفضل بين موظفي الادارة ، لاسيما على صعيد تقرير السياسة . ومن المسلم به ان التقدم بطيء في هذا المجال نظرا الى معدل الاستنزاف البطيء لموظفينا الحاليين ، بيد انه من المأمول تحقيق توازن أفضل في الوقت المناسب وفقا لأعلى المعايير اللازمة للكفاءة والاختصاص والنزاهة .

١٠ - ويعرض الجزء الثاني من التقرير (٢) الأنشطة الاعلامية التي نفذتها ادارات ومكاتب ولجان

(٢) لا يتضمن هذا التقرير اشارات الى برامج وأنشطة الامم المتحدة (مثل اليونيسيف ، واليونيدو ، والاونكتاد ، وغير ذلك) الممثلة في لجنة التنسيق الادارية وجهازها الفرعي لجنة الاعلام

ودوائر أخرى بالتعاون مع إدارة الاعلام ولكن خارج نطاق رقابتها المباشرة . ويحاول التقرير هنا استعراض الخدمات الاعلامية لمجموعة متباينة من المكاتب والخدمات التي يعمل بعضها في برامج اعلامية مكثفة جارية (مثل مركز مناهضة الفصل العنصرى) ، بينما يعمل بعضها الآخر بغير ميزانية أو موظفين لهذا الغرض (مثل شعبية حقوق الانسان) مع انها قد لا تكون أقل اهتماما بالاعلام . ومع تفاوت التقارير المقدمة من هذه الدوائر الحجم والتفاصيل ، يؤمل ان يزود مضمونها الجمعية العامة بصورة أوضح لمجمل الجهود الاعلامية للامانة العامة في مجموعها .

١١ - وأخيرا هناك فصل عن التنسيق والتعاون ، وهو موضوع يتزايد النظر اليه على انه يمثل فرصة جديدة للمركز على كل من الموارد والمواد ، من أجل تحسين الوفاء بالمتطلبات على الأصعد الاقليمية ودون الاقليمية والوطنية . وهناك عنصر هام في هذا العمل ، وهو الحاجة الى انتاج لغوى أكثر توازنا في موادنا الاعلامية . على انه كان من الواجب ان توضع جانبا مقترحات الادارة لتحسين الانتاج اللغوى في فترة السنتين القادمة ، وذلك توخيا للدقة في الميزانية .

١٢ - وعنصر آخر في المشكلة هو آلية التنسيق داخل الامم المتحدة ذاتها ، وبالمعنى الواسع داخل منظومة الامم المتحدة في مجموعها . ويركز هذا الجزء الأخير من التقرير على التنسيق على نطاق المنظومة من خلال لجنة الاعلام المشتركة للامم المتحدة ، بهدف التوصل الى نهج موحد والسى التركيز على أهداف محددة ، مع احترام الاستقلال الادارى لمختلف الوكالات والمكاتب المعنية .

١٣ - وهناك مثال حديث على التعاون المشترك بين الادارات والوكالات ، وهو تحرير ونشر كتيب عنوانه " الصورة والواقع " ويحوى معلومات على شكل أسئلة وأجوبة عن تنظيم ومالية وموظفي منظومة الامم المتحدة . والمعلومات المقدمة عن الممارسات المالية والادارية هي رد على الآراء والأسئلة والتوجسات التي كثيرا ما تبديها الصحافة الناقدة والجمهور . ويرمي الكتيب الى ان يشرح بالوقائع والأرقام كيف تعمل المنظومة ، وذلك لمواجهة كثير من الانتقادات التي قد تكون ناشئة عن جهل أو تشوهات أو سوء علم .

١٤ - وفي مجال أوسع قليلا ، وكاسهام متواضع في تحقيق نظام للمعلومات والاتصالات أكثر توازنا ، تتوى ادارة الاعلام المساعدة في برنامج تدريب الصحفيين الشبان من البلدان النامية ، بحيث ينقذ بالدرجة الاولى باستخدام أموال خارجة عن الميزانية . كما تحتفظ الادارة بروابطها مع مجتمعات وكالات الصحافة لبلدان عدم الانحياز ، وتظل متنبهة لدراسة وتحسين الأساليب الرامية الى زيادة تقاسم البلدان النامية لفوائد التكنولوجيات الجديدة للاتصالات .

١٥ - ان صورة الامم المتحدة ، كما ذكر في الماضي ، لا يمكن فصلها عن أدائها ، كما انها ترتبط بالتوقعات المتفاوتة بشأن المنظمة . وتشير الدراسات الحديثة الى ان مساندة الامم المتحدة قد لا يرتبط بالضرورة بمقدار المعلومات المتوفرة عن عملها . وعلى أية حال ، يجب أن يكون هدف ادارة الاعلام تعزيز التفهم والدعم الواعيين للمنظمة بين أوساط أوسع من السكان في كل مكان . ونظرا للموارد المحدودة التي في حوزة الادارة ، يصبح دور القائمين باعادة نشر المعلومات أمرا حيويا . وعلى الادارة ان تعتمد على الحكومات والصحافة والمنظمات الدولية والوطنية غير الحكومية وعلى المؤسسات التعليمية وقادتها من أجل توليد الآثار المضاعفة اللازمة لجهودها المحدودة .

ثانيا - ادارة الاعلام

ألف - شعبة الخدمات الاذاعية والبصرية

١٦ - لقد بلغ تزايد عدد الناس الذين تصلهم وسائط الاعلام الجماهيرية ، لاسيما الوسائط الجماهيرية الالكترونية ، الاذاعية منها والتليفزيونية ، من الضخامة بحيث صار هؤلاء الجمهور المذكور يمثل نسبة كبيرة من مجموع سكان العالم . وفي هذا الاطار ، يتزايد تأكيد ادارة الاعلام على استخدام أشكال جديدة للانتاج سواء في الاذاعة أو التليفزيون ، وبدأت البحث عن أشكال جديدة للتعاون مع شبكات التليفزيون والاذاعة .

١٧ - وبدأ العمل في ايلول /سبتمبر ١٩٧٩ في مشروع جديد هام يحمل اسم " جدول أعمال لكوكب صغير " ، وهو عبارة عن سلسلة من الأعمال التليفزيونية التعاونية التي تنسّقها الامم المتحدة (بمساعدة الوكالة الكندية للتنمية الدولية) ، مما سوف يسفر عن انتاج ثمانية برامج تليفزيونية كبرى على الأقل حول موضوع التنمية . وسوف تنتج كل شبكة وطنية فيلما وثائقيا واحدا من هذا النوع وتجعله في متناول كل الشبكات الأخرى المشاركة ، بحيث تتلقى كل منها البرامج التي يمكنها ان تقدمها لجمهورها . ومن المعتزم اذاعة هذه الاعمال في الأشهر الختامية من عام ١٩٨٠ ، وسيقدم تقرير آخر في العام القادم عن التقدم المحرز في هذا الصدد .

١٨ - وتمثل سلسلة " جدول أعمال لعالم صغير " محاولة لزيادة تحسس جمهور التليفزيون في البلدان المتقدمة صناعيا باحتياجات وتطلعات العالم الثالث . وازا نجحت هذه السلسلة ، فسيكون لها اثر ايجابي على المناخ الذي يحكم التبرعات المقدمة الى مختلف السلطات التي تعمل لقضية الامم المتحدة الانمائية .

١٩ - وفي عام ١٩٧٩ أيضا ، قامت شعبة الخدمات الاذاعية والبصرية بانجاز وتوزيع فيلم وثائقي عنوانه " القرية الكبيرة " أنتجه سينمائي من بنغلاديش بموارد من الامم المتحدة . وكان الهدف من ذلك اجتذاب سينمائي محترف مبدع ، كي يعرض جانبا من نشاط الامم المتحدة على المشاهدين في منطقتهم . والحقيقة انه قد يتضح ان أعظم تأثير لفيلم " القرية الكبيرة " سيكون في البلدان المتقدمة النمو التي قد يتفهم فيها المشاهدون حقائق البلدان النامية . وتعتزم ادارة الاعلام مواصلة بحثها عن سينمائيين بارعين من العالم الثالث وان يتيح لهم الفرصة لتصوير موضوعات الامم المتحدة باللسان المرئية لثقافتهم المحلية . وسيكون الضيف السينمائي القادم من بلد افريقي .

٢٠ - وهناك أعمال سينمائية أخرى جرى توزيعها خلال ١٩٧٩ منها أفلام وثائقية عن السنة الدولية للطفل ، وناميبيا ، والفصل العنصرى ، وحقوق الشعب الفلسطيني ، كما أخرج فيلم قصير بالصورة المتحركة عن سياق التسليح بالاشتراك مع سينمائي وثائقي مرموق في تشيكوسلوفاكيا وعنوانه " ازدهار " . وقد حاز الجائزة الاولى في المهرجان السينمائي الدولي في كان (فرنسا) .

٢١ - ولتسهيل دمج مواضيع الامم المتحدة ضمن أشكال البرامج الحالية في كثير من البلدان ، توزع ادارة الاعلام الآن سلسلة من الأفلام القصيرة تتراوح مدة كل منها بين ٥ و ٧ دقائق ويسهل

ادخالها في برامج الشؤون الجارية وفي البرامج الخاصة بالشباب ، وفي برامج المرأة ، وغير ذلك من أشكال المجالات . وحيث ان هذه الأفلام القصيرة للامم المتحدة توزع بصوت " طبيعي " ولكن دون تعليق ، فمن السهل تكييفها حسب المشاهدين .

٢٢ - وقد تزايد تيسر الصور المرسله عن طريق التوايح الاصطناعية كما صارت أرخص ثمنا . وأصبح من المألوف الآن ان تتطلب غرف الأخبار التليفزيونية تغطية للأحداث الخارجية الهامة بواسطة التوايح الاصطناعية . ومنها تطورات الامم المتحدة .

٢٣ - وتغطي شبكة الكاميرات الالكترونية المركبة في المقر الاجتماعات الهامة ، ونتاجها متاح للشبكات الاعلامية ومجموعات الصحف ، التي تصل معا الى الغالبية العظمى من كافة مشاهدي التليفزيون في العالم . وتتيح الكاميرات التليفزيونية الجديدة المحمولة تغطية أحداث الامم المتحدة أينما جرت . وتبذل شعبة الخدمات الاناعية والبصرية كل جهودها لتحديث ما لديها من معدات والمحافظة على مستويات الجودة التقنية في ناتجها بحيث تكون المواد التي تنتجها الامم المتحدة ميسورة القبول من جميع شبكات التليفزيون . وهذه المعدات تتطور باستمرار ، ووظفها المالية على ادارة الاعلام قوية .

٢٤ - ورغم انشغال الشعبة بانتاجها ، فانها تدرك دائما مسؤوليتها الاولى المتمثلة في اطلاع المراسلين المعتمدين الذين يمثلون وكالات الأنباء والشبكات الاعلامية والمحطات الاناعية . وشهد ميدان الخدمات الاناعية البصرية نموا مرضيا في عدد المؤسسات الاخبارية التي تسعى الى الوصول الى الامم المتحدة وتطلب تسهيلات منها . كما ازداد عدد طلبات الاعتماد المقدمة من البلدان النامية .

٢٥ - وينال مجال المعروضات البصرية نصيبا متزايدا من الاهتمام ، ويبدو على المنظمات الدولية الحكومية انها تضع تأكيدا جديدا على قيمة مواد العرض ، وتزداد طلبات تركيب هذه المعروضات ، ليس فقط في مبنى مقر الامم المتحدة وانما كذلك في مراكز اللجان الاقتصادية الاقليمية وفي مزار مراكز الامم المتحدة للاعلام . وفي حين ان كثيرا من هذه المعروضات يتناول البرامج الاقتصادية والاجتماعية لمنظمة الامم المتحدة ، فان هناك أيضا دليل على رغبة أجهزة الامم المتحدة في تركيب معروضات تناصر بعض القضايا مثل الحركات المعنية بالجنوب الافريقي وحقوق الفلسطينيين .

٢٦ - ورگزت دائرة الاناعة بشكل متزايد على انتاج مواد ذات اهتمام اقليمي ، وذلك استجابة لرغبة أعربت عنها مرارا مؤسسات الاناعة الوطنية . ويجرى الآن انتاج البرامج الاناعية الاقليمية للامم المتحدة بمعدل اسبوعي أو شهري لكافة الأقاليم الرئيسية في العالم الثالث ، ويؤمل جعل كل هذه البرامج الاقليمية أسبوعية .

٢٧ - ومن المرجح ان تستمر حتى العقد القادم سلسلة المؤتمرات العالمية التي ترعاها الامم المتحدة عن مواضيع رئيسية ، وهي سمة ملحوظة للنشاط الدولي الحكومي في السبعينات . وقد وجد ان الاناعة هي أنجع وسيلة اعلامية لتغطية هذه الأحداث . وتقتضي التغطية الفعالة تغطية اخبارية أصلية بأربع لغات على الأقل .

٢٨ - واستجابة لقرار الجمعية العامة ٣٣/١٨٣ طاء المؤرخ في ٢٤ كانون الثاني/يناير ١٩٧٩ ، ثم تعزيز وتوسيع انتاج البرامج الاناعية اليومية اللازمة للاناعة الموجهة الى جنوب افريقيا التي أنشئت استنادا الى قرار الجمعية العامة ٣٢/١٠٥ حاء المؤرخ في ١٤ كانون الاول/ديسمبر ١٩٧٧ . وتعد حاليا برامج يومية مدة كل منها ١٥ دقيقة وتتناول الفصل العنصرى وما يتصل به ، وذلك بالانكليزية والافريكانية والسوتو ، والتسوانا ، والكوسا ، والزولو وهي توضع تحت تصرف أكثر من ٢٠ مؤسسة اناعية وطنية تسمع في الجنوب الافريقي . ومن المقدران هذه البرامج الموجهة الى جنوب افريقيا تذاغ بمعدل تجميعي قدره ثماني ساعات يوميا .

٢٩ - وتتابع دائرة الاناعة بشكل وثيق التطورات الجارية في مجال الاناعة على الموجة القصيرة ، التي توهي بالعودة الى الاهتمام بهذه الوساطة الهامة من وسائط الاتصال الجماهيرية . ويعاد بصورة دورية تعديل استخدام الامم المتحدة للموجة القصيرة ، وذلك لضمان أقصى تأثير ممكن ضمن الموارد المحدودة .

٣٠ - واستجابة لعدد من الاقتراحات التي وردت في لجنة استعراض سياسات الامم المتحدة وأنشطتها الاعلامية ، تدرس دائرة الاناعة الصلاحية والكلفة المحتملة لانشاء محطات من طراز تضمين التردد (إف . إم .) في مدينة نيويورك . وهذه الاناعات ، على ما يبدو ، أحد الخيارات المتاحة لمواجهة الاتجاه الى انخفاض التفطية والموضوعية في معالجة أنشطة الامم المتحدة ، وهو أمر تجلى أخيرا في منطقة المقر .

٣١ - وتتضافر التسهيلات التقنية لدائرة الاناعة مع المستوى الفني لموظفيها والطبيعة الدولية لبرامجها ، لتجعل منها اطارا منطقيا لمهمة تود البلدان الأعضاء بوضوح ان تراها تتحقق ، ألا وهي: التدريب الفني للمذيعين من البلدان النامية . وترد طلبات كثيرة للمساعدة في التدريب . وقد قبلت الادارة عددا قليلا من المرشحين ومساعدتهم ، على أساس مخصص . وربما حان الوقت لوضع هذا النشاط على أساس متواضع ولكنه منتظم .

باء - شعبية الصحافة والمنشورات

٣٢ - ان الخدمات الصحفية عملية أساسية من عمليات ادارة الاعلام ، فهي تلبي الحاجة الى بلاغات صحفية موجزة ودقيقة تكون نزيهة ومتوازنة ومكتوبة بعناية وتصدر على وجه السرعة . وتوزع البلاغات الصحفية ، التي تحتوى على قدر كبير من المعلومات الأساسية والمواضيع الخاصة ، على نطاق واسع لتلبية احتياجات وسائط الاعلام في المقر ، ومكاتب ومراكز الامم المتحدة هنا وفي الخارج ، والوفود والمنظمات غير الحكومية . ثم ترسل الى مراكز الامم المتحدة للاعلام لتوزيعها في المناطق المسؤولة عنها .

٣٣ - ومع ان معظم الناتج بالانكليزية ، فان دائرة اللغة الفرنسية في شعبية الصحافة والمنشورات تنتج بلاغات صحفية بالفرنسية ، وتعد أيضا برامج خاصة ومواد لمجمع الوكالات الصحفية لبلدان عدم الانحياز ، وهي خدمة تنمو باضطراد وتعلق عليها ادارة الاعلام أهمية عظيمة .

٣٤ - وهناك تغطية للاجتماعات بالانكليزية والفرنسية ، وهي تتناول المؤتمرات الدولية والاجتماعات الاخرى للامم المتحدة التي تعقد بعيدا عن المقر ، وذلك بناء على طلب الهيئات المعنية . وتسبب الزيادة المتواصلة في عدد هذه المؤتمرات والاجتماعات وكذلك في عدد المؤتمرات المعقودة في المقر ، ضغطا شديدا على العدد المحدود من موارد الموظفين المتاحة لشعبة الصحافة والمنشورات خلال سعيها لتوفير أفضل الخدمات الممكنة . وتعتبر اضافة اعتماد خاص للتغطية الصحفية الى العناصر الاعلامية لميزانيات المؤتمرات في المستقبل ذات أهمية بالغة ، وسوف تجعل من الممكن زيادة الموظفين في فترات الذروة .

٣٥ - واستمرت خلال السنة الماضية تجربة في التغطية الانتقائية للاجتماعات تقتصر فيها تغطية بعض الهيئات على بلاغ صحفي مسبق ثم يصدر في ختام الدورة موجز للقرارات المتخذة . على ان عدد الهيئات التي يمكن تناولها بهذه الطريقة قليل نسبيا . وعلاوة على ذلك ، شهدت السنوات الأخيرة اتجاها متزايدا ، لأسباب تتعلق بالميزانية ، نحو استبعاد المحاضر الموجزة لمؤتمرات واجتماعات منتقاة . وبذلك ، تقوم البلاغات الصحفية بدور اضافي بوصفها المصدر الوحيد للمعلومات المتعلقة بهذه الاجتماعات والتي تصدر في حينها . ومما سيعزز هذا الاتجاه القرار ١٩٧٩/١٦٩ الذي أصدره مؤخرا المجلس الاقتصادي والاجتماعي واستبعد به المحاضر الموجزة لـ ١٥ من هيئات الفرعية A/34/3/Add.37 ، المرفق) .

٣٦ - ويستمر استخدام آلات التجهيز الالكتروني للكلمات ، من أجل سرعة اعداد البلاغات الصحفية ، كما يجري التوسع في استخدام هذه الآلات .

٣٧ - ويواصل مدير شعبة الصحافة والمنشورات عقد اجتماعات اعلامية يومية للصحفيين بوصفه متحدثا بلسان الامين العام وللأمم المتحدة في مجموعها . كما تعقد اجتماعات اعلامية خاصة على نطاق ضيق كلما اقتضت التطورات الاخبارية ذلك . كما أحدثت اجتماعات اعلامية يومية للموظفين الصحفيين من الوفود ، وهناك الآن عموما تنسيق مع الوفود أوثق كثيرا مما كان عليه الحال في أي وقت مضى . كما ترتب مؤتمرات صحفية للوفود . ومن المقدر ان تعقد هذا العام . . . اجتماع اعلامي صحفي ، مقابل ٤٥ جلسة في العام الماضي .

٣٨ - وجرى التركيز على الاسراع المضطر في توزيع المعلومات عن كافة أنشطة الامم المتحدة وضم المعلومات من مصادر عديدة منها الفروع الاخرى لمنظومة الامم المتحدة ، بغية توفير صورة منسقة .

٣٩ - وهناك ميدان آخر تتكيف فيه الشعبة مع التغييرات الجارية في العالم ، ألا وهو تنظيم برامج المواعيد المستديرة للمحررين التي تعقدها ادارة الاعلام كل عام ، وهي تجمع بين كبار المحررين والموظفين من الصحف ووكالات الأنباء ووسائل الاناعة من مختلف البلدان لحضور اجتماعات اعلامية يعقدونها موظفون متقدمون للأمم المتحدة ، وحضور مناقشات غير رسمية للقضايا السياسية والاقتصادية ذات الأهمية الجارية .

٤٠ - وكانت المواعيد المستديرة تعقد فيما مضى في أقاليم مختلفة ، ولكنها تعقد الآن في مقر الامم المتحدة أثناء انعقاد دورة الجمعية العامة ، وتتيح المشتركين فرصة الاجتماع بالامين العام ورئيس

الجمعية العامة وبعض زعماء الحكومات الذين يحضرون الدورة . وقد جاء هذا العام مشتركاً من ١٣ بلداً ، معظمهم من البلدان النامية في العالم الثالث .

٤١ - وزيادة في التجديد ، وجهت الدعوة العامة الى عدد من الصحفيين من بلدان تنتمي الى مجمع للوكالات الصحفية لبلدان عدم الانحياز . وتتعاون الادارة مع هذا المجمع وتساعد برنامجاً لتدريب الصحفيين الناشئين من البلدان النامية .

٤٢ - وفي نفس الوقت ، تواصل دائرة المنشورات نشر سلسلة من الدوريات الموحدة ومنشورات المراجع العامة ، وهي : حولية الامم المتحدة ، التي تمثل مجلداتها الثلاثون سجلاً فريداً لمناقشات المنظمة وقراراتها وأنشطتها ؛ و "الوقائع الشهرية للامم المتحدة" التي تحولت بمقتضى توجيه الجمعية العامة في دورتها الثالثة والثلاثين الى مجلة فصلية في عام ١٩٧٦ ؛ ومجلة الهدف : العدالة ، التي تهدف الى بث فهم أفضل لأنشطة الامم المتحدة المعنية بتقرير المصير ، والقضاء على التمييز العنصري والنهوض بحقوق الانسان ؛ والكتاب الشامل "الامم المتحدة للجميع" ؛ و "حقائق أساسية عن الامم المتحدة" الأصغر حجماً ؛ و "الامم المتحدة اليوم" وهو دليل سنوي للمتكلمين يصدر احتفالاً بيوم الامم المتحدة .

٤٣ - واتخذت خطوات لتقليل التأخير في نشر الطبعات الاسبانية والفرنسية من "الوقائع الشهرية" ، ويؤمل في اصدار طبعة عربية منها في فترة السنتين ١٩٨٢ - ١٩٨٣ . وحيث ان صدور "الوقائع" قد توقف ، فقد وردت استفسارات كثيرة من المشتركين ، وجرى الاعراب عن القلق لعدم توفر المعلومات في حينها عن مناقشات الامم المتحدة وقراراتها في "الوقائع" .

٤٤ - وشكلت الكتيبات والكرامات والمطويات التي تتناول أنشطة أو قضايا معينة باقى الناتج . وصدر بعض هذه المنشورات استجابة لطلبات محددة من الجمعية العامة أو هيئات أخرى . ونشرت مراكز الامم المتحدة للاعلام نشرات كثيرة أخرى محلياً لتلبية حاجة المنطقة الى معلومات عن موضوع معين . ومن بين ما تناولته المنشورات الاخيرة من مواضيع الفصل العنصرى ، وناميبيا ، والتمييز العنصرى ، وقانون البحار ، والمرأة . وتعتزم دائرة المنشورات تخصيص أكبر قدر ممكن من موارد لها لتلبية الطلبات المتزايدة لمراكز الاعلام . ومن سوء الحظ أن أفضل الجهود في هذا الاتجاه لن تلبى سوى جزء صغير من الطلب .

٤٥ - وقد استكمل الآن مركز الامم المتحدة للحساب الالكتروني دراسته لصلاحية انتاج "حولية الامم المتحدة" و "الوقائع" و "الهدف" : "العدالة" بالحاسب الالكتروني . ومن المتوقع ان تتيح الوفورات المتوقع حدوثها الاضطلاع بهذا التحديث للاجراءات الحالية ، مما يجعل بانتاج هذه المنشورات .

جيم - شعبة العلاقات الخارجية

٤٦ - من المشاغل الرئيسية للإدارة الحاجة المستمرة لتعزيز وتحسين الشبكة المكونة من ٥٩ مركزاً من مراكز إعلام الأمم المتحدة ، التي تشكل القناة الرئيسية لنشر المواد الإعلامية عن الأمم المتحدة على نطاق عالمي .

٤٧ - ولم يتم الاعتراف بالدور الأساسي لمراكز الإعلام في مناقشات اللجنة المعنية باستعراض أنشطة وسياسات الأمم المتحدة الإعلامية وفريقها العامل المخصص فحسب ، بل تم الاعتراف به كذلك من قبل وحدة التفتيش المشتركة ، التي أنجزت هذا العام تقريراً شاملاً عن إقامة مراكز الإعلام (A/34/379) . ومن المنتظر أن يوفر هذا التقرير مشفوعاً بتعليقات الأمين العام (A/34/379/Add.1) ، أساساً لتحسينات محددة في عمل مراكز الإعلام وفعاليتها .

٤٨ - ومن التطورات الهامة الأخرى الدفعة الجديدة التي أعطيت للتعاون الأوثق بين كل من المؤسسات الميدانية لإدارة شؤون الإعلام وبرنامج الأمم المتحدة الإعلامي ، الذي تساهم مكاتبه الميدانية بزيادة ، وبخاصة في البلدان التي لا يوجد فيها مركز إعلام ، في توزيع المواد الإعلامية على وسائل الإعلام المحلية وغيرها من المستفيدين منها . واحدى نتائج ذلك هي تشكيل فرقة عمل صغيرة في المقر للنظر في تدابير محددة لتحقيق تعاون أفضل والاستخدام المشترك لموارد برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وإدارة شؤون الإعلام ، في الميدان .

٤٩ - واحدى الممارسات المفيدة هي الاجتماعات الإعلامية التي يعقدها موظفو إدارة شؤون الإعلام بانتظام في المقر للممثلين المقيمين لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي المعينين حديثاً ونوابهم بغية الحصول على تعاونهم وإعلامهم عن المواد والخدمات المتاحة لنشر المعلومات عن الأمم المتحدة .

٥٠ - كما أن الاجتماعات الإقليمية الدورية لمديري المراكز الإعلامية قد اثبتت فائدتها في تحسين فعالية العمل الإعلامي للأمم المتحدة في الدول الأعضاء . وقد اجتمع مديرو المراكز في منطقة آسيا / المحيط الهادىء في المقر في ايلول / سبتمبر ١٩٧٩ بغية تبادل الافكار والخبرات وللمناقشة حول طرق تعزيز أنشطتهم .

٥١ - وفي هذا الصدد ، فإن احدى المتطلبات الأساسية هي الانتاج المتزايد للمواد الإعلامية لإدارة شؤون الإعلام بلفات غير اللفظية . فضلاً عن ذلك ، فإن نسبة لا بأس بها من المواد التي يتم إصدارها ليست مكيفة ، على وجه التحديد ، مع احتياجات وسائل الإعلام المحلية والمنظمات غير الحكومية والمؤسسات التعليمية وغيرها من المستفيدين منها في الميدان . ويجب أن تكون المواد التي تنشرها مراكز الإعلام متوفرة ، من الناحية المثالية ، باللفات المحلية وأن تنقل وصفاً موضوعياً ومتوازناً للمسائل التي تتم تغطيتها ، وأن تقدم أيضاً وصفاً للمشاكل التي تعالجها وسياقها العام . وتبين سنوات كثيرة من التجربة أنه ليس اللفظ فحسب ، بل المعالجة والشكل أيضاً هي عناصر هامة في تحسين فعالية أنشطة الإعلام في الميدان .

٥٢ - ومع توفر الموارد ، يؤمل تحسين ميزان اللغات في انتاج المواد الاعلامية واستخدامها ميدانيا عن طريق ايجاز وتكثيف التغطية ومواد الاعلام المتعمق التي يتم انتاجها في المقر وترجمتها الى واحدة أو اثنتين أو أكثر من اللغات الرسمية المشتركة بين عدد كبير من الدول الأعضاء ، كالاسبانية والفرنسية والعربية .

٥٣ - وفي سبيل تزويد مراكز الاعلام بسياسة أفضل وتوجيه تشفيلي يتم انجاز كتيب عن السياسة والعمليات سيوزع على كافة المراكز ، وكلما دعت الحاجة ، على برنامج الامم المتحدة الانمائي ومكاتب الوكالات في الميدان والمعنية بنشر المعلومات عن الامم المتحدة .

٥٤ - ويتم ايلاء اهتمام متزايد لأهمية مكاتب مراكز الاعلام في توفير المعلومات حول أهداف الامم المتحدة وأنشطتها ، وسيطبع كتيب مستكمل لمكاتب مركز الامم المتحدة للاعلام بالانكليزية والفرنسية والعربية والاسبانية ، لتوزيعه على كافة المراكز ، ومكاتب الايداع التابعة للامم المتحدة وغيرها من المستخدمين الرئيسيين لوثائق الامم المتحدة ، كروابط الامم المتحدة . وسيتم تزويد مزيد من المراكز بالمعدات الخاصة بالبطاقات المجهريه والمواد التي تمكّن مكاتب المراكز من تقديم خدمة أفضل للجمهور . وهناك أيضا فكرة باقامة حلقات دراسية لأمناء مكاتب المراكز بغية توسيع مدى معرفتهم وخبرتهم الفنية في معالجة كافة أنواع وثائق الامم المتحدة .

٥٥ - كما تبذل جهود لتحسين الاجراء الجديد الخاص بتقديم التقارير الشهرية الذي تقدمه الآن بموجبه مراكز الاعلام تقارير الى المقر عن أنشطتها وبرامج عملها بطريقة أكثر تواترا وشمولا من السابق . وسيتم تحسين شكل الاستبيان المستعمل حاليا في اعداد التقرير الشهري ، بغية تسهيل أعمال التحليل والتقييم للمعلومات فيما يتعلق بفعالية مراكز الاعلام في الاستفادة من المواد التي يتم نشرها بواسطتها والتغطية المحلية لقضايا الامم المتحدة .

٥٦ - وكما تم التأكيد في تقارير سابقة ، فان المنظمات غير الحكومية هي من بين أهم شركاء ادارة شؤون الاعلام في المساعدة على اعلام قطاعات واسعة من الجمهور بشأن القضايا والمشاكل التي تعنى بها بالنسبة للامم المتحدة . وهناك أكثر من ٣٣٠ منظمة غير حكومية ، دولية ووطنية ، مرتبطة بادارة شؤون الاعلام في المقر ، كما ان منظمات وطنية غير حكومية لدول أعضاء عديدة على اتصال وثيق بمراكز الامم المتحدة للاعلام لديها .

٥٧ - وتضطلع ادارة شؤون الاعلام بمجموعة واسعة من الأنشطة لمساعدة ممثلي المنظمات غير الحكومية وتشجيعهم على شرح الجوانب المعقدة من برامج الامم المتحدة وأنشطتها بعبارات ذات دلالة لأعضائها ولجمهور . وخلال عام ١٩٧٩ ، حضر حوالي ٤٠٠ من ممثلي المنظمات غير الحكومية مؤتمرا سنويا نظمه ادارة شؤون الاعلام في المقر حول موضوع التعاون الوثيق بين المنظمات غير الحكومية والامم المتحدة . وشملت المواضيع التي نوقشت نزع السلاح والتنمية واللاجئين ، وهي مواضيع يترتب على المنظمات غير الحكومية ان تضطلع فيها بدورها ، وبرامج خاصة مثل السنة الدولية للطفل ، ولدت دعما من جانب المنظمات غير الحكومية لم يسبق له مثيل . وتشمل خدمات أخرى أثناء الصام دورة توجيهية للممثلين الجدد للمنظمات غير الحكومية واجتماعات اعلامية اسبوعية يلقيها كبار موظفي

الامانة العامة وأعضاء الوفود . وتوزع موجزات لهذه الاجتماعات الاعلامية على المنظمات غير الحكومية في بلدان أخرى بواسطة مراكز الاعلام . وقد أبدى اهتمام خاص بنزع السلاح والنظام الاقتصادي الدولي الجديد ، حيث عقدت ستة اجتماعات اعلامية حول نزع السلاح وخطط لعقد مؤتمرات محددة كل منها يومان حول قضايا محددة خاصة بالنظام الاقتصادي الدولي الجديد .

٥٨ - وتوجد أبهاء لممثلي المنظمات غير الحكومية في كل من المقر وجنيف ، حيث تتاح البيانات الصحفية والوثائق وغيرها من المواد حول برامج منظومة الامم المتحدة وأنشطتها . وقد تم تجديد بهو جنيف وتم نقله الى مكان جديد أكبر هذا العام ويديره الآن موظف متفرغ من الفئة الفنية .

٥٩ - وقد بذلت جهود لتعزيز التعاون بين رابطات الامم المتحدة ومراكز اعلام الامم المتحدة ولتشجيع تشكيل هذه الرابطات في البلدان التي لا يوجد بها أية رابطات بعد .

٦٠ - كما تم الاقرار بأهمية المؤتمرات الاقليمية الدورية للمنظمات غير الحكومية بوصفها وسيلة فعالة للوصول الى مزيد من المنظمات غير الحكومية ولحثها على حشد التأييد للأمم المتحدة على مستوى عامة الشعب . وقد أعدت الترتيبات خلال ١٩٧٩ من أجل مؤتمر اقليمي مدته ثلاثة أيام في قصر الامم بجنيف في شهر تشرين الاول / أكتوبر للمنظمات غير الحكومية من البلدان الاعضاء في اللجنة الاقتصادية لاروپا . وتم التخطيط لعقد مؤتمر مماثل في ١٩٨٠ في افريقيا .

٦١ - وبغية التشجيع على التدريس عن الامم المتحدة والمساعدة على ذلك في المدارس وغيرها من المؤسسات التعليمية ، تقيم ادارة الاعلام حلقة دراسية سنوية بمقتضى برنامجها الثلاثي للزمالات للمربين ومقررى السياسات في حقل التعليم . وهذه الحلقات الدراسية التي يتم تنظيمها بالتعاون مع منظمة الامم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) تستهدف تدريب المتخصصين على اعداد منهجيات محسنة ومواد تدريس للتعليم عن الامم المتحدة . وان الحلقة الدراسية لعام ١٩٧٩ في مدينة مكسيكو هي للمتخصصين في المناهج التعليمية من البلدان الناطقة باللغة الاسبانية .

٦٢ - وقد بدأ العمل هذا العام في مجموعة جديدة من الارشادات العملية حول التدريس عن أعمال منظومة الامم المتحدة بناءً على التجربة المكتسبة من البرنامج الثلاثي للزمالات ومشروع المدارس المرتبطة باليونسكو . وستتضمن النشرة عينات من وحدات التدريس ومشاريع يمكن تنفيذها في قاعات الدرس من المرحلة قبل المدرسية حتى مرحلة تدريب المعلمين .

٦٣ - كما تنشر ادارة شؤون الاعلام سنويا ، قبل يوم الامم المتحدة ، كراسة للطلاب تستهدف اقتراح طرق للتدريس حول مواضيع ذات اهتمام خاص بالنسبة للامم المتحدة . وموضوع كراس هذا العام هو السنة الدولية للطفل . وجرى التخطيط لاصدار كراستين اضافيتين للطلاب في ١٩٧٩ بمساعدة ادارات أخرى في الامانة العامة حول موضوعي انهاء الاستعمار والفصل العنصرى .

٦٤ - وقد اشترك أربع وثمانون من الشباب والشابات من ٤٣ بلداً - وهذا عدد قياسي في كلتا الحالتين - في برنامج الطلاب الخريجين الداخليين لعام ١٩٧٩ الذي استغرق أربعة أسابيع ، والذي يوظف به سنويا في المقر منذ السنوات الثلاثين الأخيرة . وقد تضمن البرنامج اجتماعات اعلامية عقدها كبار أعضاء الامانة العامة ، ومناقشات أفارقة وتوفير وثائق ومنشورات مختارة وحضور

اجتماعات الامم المتحدة . وبالإضافة الى ذلك كُلف المشتركون بالعمل فرديا مع موظفي الامم المتحدة في عدة ادارات حسب حقل دراسة كل منهم . كما تم تنظيم برنامج دراسات صيفية لطلبة الدراسات العليا في جنيف .

٦٥ - بلغ عدد الزوّار الذين اشتركوا في الجولات المرفقة بالمرشدات في مقر الامم المتحدة منذ بدء العملية عام ١٩٥٢ أكثر من ٢٣ مليون زائر ، حيث قدمت لهم المرشدات معلومات موجزة عن أهداف المنظمة وأنشطتها اليومية . وقد صادفت الزيارات برفقة المرشدات وغيرها من الخدمات المقدمة للزوّار بعض المصاعب خلال ١٩٧٩ بسبب أعمال إعادة البناء في المقر والقيود المفروضة على المكان نتيجة للعدد المتزايد من الاجتماعات الرسمية . وعلى الرغم من ذلك ، فقد استمر الاتجاه التصاعدي في عدد الزائرين برفقة المرشدات بزيادة قدرها ٣٠٠٠٠ خلال الأشهر التسعة الاولى من هذا العام بالمقارنة مع الفترة نفسها من عام ١٩٧٨ .

٦٦ - وأعدت برامج خاصة للمجموعات الزائرة التي بلغ مجموع أعضائها ٧٦٥٠٠ شخصا في ١٩٧٨ . ولم تقتصر تلك البرامج على جولات برفقة مرشدات فحسب ، بل اشتملت أيضا على تقديم معلومات موجزة ، وعروض أفلام ، وتوزيع بطاقات لحضور اجتماعات رسمية . وكان كثير من هذه المجموعات من المدارس والمنظمات الدينية والتجارية وغيرها من المنظمات غير الحكومية . وقد أعدت ترتيبات لكسي يقوم موظفو الامم المتحدة بالقاء خطابات وتقديم معلومات موجزة لمجموعات من الجمهور لا في المقر فحسب ، بل في أماكن أخرى أيضا .

٦٧ - واستمرت وحدة استفسارات الجمهور في تقديم الاجابات على استفسارات عامة الجمهور ، والتي يبلغ متوسط عددها قرابة ٧٠٠٠ اجابة شهريا . وتوجه الاستفسارات بريديا أو هاتفيا أو شخصيا وتشمل المجموعة الكاملة لانشطة منظومة الامم المتحدة .

دال - شعبية الاعلام الاقتصادي والاجتماعي

٦٨ - ما تزال أنشطة ادارة شؤون الاعلام المتصلة بالاعلام الاقتصادي والاجتماعي ، وخاصة فسي سياق النظام الاقتصادي الدولي الجديد والمفهوم الناشئ الخاص بنظام اعلامي عالمي جديد ، ما تزال من مسؤوليات شعبية الاعلام الاقتصادي والاجتماعي . وتتم المحافظة على اتصال وتنسيق وثيقين على مستوى الادارات . وكذلك ، من خلال آليات لجنة الاعلام المشتركة للامم المتحدة ، على المستوى المشترك بين الوكالات .

٦٩ - وفي ١٩٧٩ ، وضعت الادارة برامج اعلامية للجنة الاقتصادية لافريقيا ، واللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ ، ومؤتمر الامم المتحدة للتجارة والتنمية وبرنامج الامم المتحدة للبيئة ، ومركز الامم المتحدة الاعلامي للمواد السميعة البصرية المتعلقة بالمستوطنات البشرية ، VISION HABITAT ، والمؤتمر العالمي المعني الاصلاح الزراعي والتنمية الريفية الذي نظّمته منظمة الامم المتحدة للأغذية والزراعة ، أو تعاونت مع تلك الهيئات في أنشطتها الاعلامية . كما ان الادارة لا تزال تعمل ، من خلال هذه الشعبية بوصفها مرفقا اعلاميا لمجلس الأغذية العالمي وبوصفها قائدا

في اعداد وتنفيذ البرامج الاعلامية للمؤتمرات المعقودة في المجالين الاقتصادي والاجتماعي والتي تكون الامانة العامة للامم المتحدة مسؤولة عنها . وقد تم مؤخرا تنفيذ مثل هذا البرنامج من أجل مؤتمر الامم المتحدة لتسخير العلم والتكنولوجيا لاغراض التنمية ، وبدأ التخطيط بشأن برامج مماثلة لعقد مؤتمرات عالمية مستقبلا ، بما في ذلك المؤتمر العالمي لعقد الامم المتحدة للمرأة : المساواة والتنمية والسلم ، والدورة الاستثنائية الحادية عشرة للجمعية العامة التي ستعقد في ١٩٨٠ ، والسنة الدولية للمعوقين ، ولمؤتمر الامم المتحدة المعني بمصادر الطاقة الجديدة والمتجددة . وفي كل حالة من الحالات يشمل البرنامج الاعلامي أنشطة قبل الحدث وبعده أيضا .

٧٠ - وما تزال الشعبية تمد بقية شعب ادارة شؤون الاعلام بالاسهام اللازم للبيانات الصحفية والبرقيات ، وغير ذلك من المواد الاعلامية المتعلقة بالأمور الاقتصادية والاجتماعية . كما تعقد اجتماعات اعلامية للجامعات وغيرها من الجماعات ، وتشترك في جولات للمحاضرات وبخاصة حول النظام الاقتصادي الدولي الجديد ، وتقوم بترتيب اجتماعات اعلامية يعقدها كبار موظفي الامم المتحدة أمام مجموعات المنظمات غير الحكومية والصحافة . وما تزال تمثل الادارة في الاجتماعات والمؤتمرات الدولية المعنية بأمور الاعلام الاقتصادي والاجتماعي والنظام الاعلامي العالمي الجديد .

٧١ - وقد استمرت اللقاءات مع الصحفيين في ١٩٧٦ بمناسبة أهم مؤتمرات الامم المتحدة وأحداثها . وتنظم اللقاءات بوصفها حلقات دراسية أو مجموعات مناقشة فيما بين الصحفيين والخبراء في موضوع معين أو قبل افتتاح مؤتمر هام . ومن الميزات الهامة للقاءات وجود الصحفيين من البلدان النامية ممن لم يكن يوسعهم تغطية المؤتمر ان لم يحضروا تلك اللقاءات . ويمنح هؤلاء الصحفيون زمالات لحضور اللقاء واللقاء لتغطية المؤتمر .

٧٢ - وقد أصبح الآن من المعتاد اللجوء الى نوع من التقييم لكل لقاء . ففي ختام اللقاء ، يوزع استبيان مختصر يطلب رأى المشاركين في (أ) كفاية الاشتراك ؛ (ب) الاثر المتوفر للقاء على تغطية المؤتمر ؛ (ج) نوعية المناقشات ومدى الاهتمام بها ؛ (د) الجوانب التنظيمية .

٧٣ - تنشر حاليا الطبعة العامة من مجلة " محفل التنمية " ، التي تحصل على تمويلها الرئيسي من خلال التبرعات ، بمعدل ١٠ أعداد في السنة باللغات الاسبانية والالمانية والانكليزية والفرنسية ويبلغ عدد النسخ الموزعة ٧٠٠٠٠ نسخة في ١٣٥ بلدا . ويتم التخطيط لاصدار طبعة عربية بمساعدة البلدان العربية . ويجرى الآن التماس تمويل اضافي للطبعة العامة عن طريق بيع اشتراكات للقراء في البلدان المتقدمة النمو . ويشمل قراء الطبعة العامة صانعي الآراء ، والمربين والطلبة ، وأعضاء المنظمات غير الحكومية .

٧٤ - وما تزال الطبعة التجارية من مجلة " محفل التنمية " التي بدأت تصدر في ١٩٧٨ ، تنشر مرتين في الشهر . وبالإضافة الى المقالات التقليدية التي تتناول التنمية الاقتصادية والاجتماعية وما يتصل بها من أنشطة المنظمات في منظومة الامم المتحدة ، فقد أدرجت اعلانات تتعلق بفرص الأعمال التجارية الناشئة عن مشاريع يزيد مجموع قيمتها عن ١١ بليون دولار تمويلها سنويا مختلف المؤسسات الدولية للتمويل الانمائي . ويجرى تمويل الطبعة التجارية بواسطة الاشتراكات المدفوعة

وقيام المنظمات المشاركة وصندوق الائتمان للاعلام الاقتصادى والاجتماعى لتفطية العجز . وينتظر انضمام مزيد من المشاركين في أواخر عام ١٩٧٩ وأوائل عام ١٩٨٠ .

٧٥ - ويستمر نشر المقالات الخاصة الموجهة بصورة رئيسية لوسائط الاعلام في العالم الثالث ولوسائط الاعلام الاقليمية والمحلية في البلدان المتقدمة النمو . وبالإضافة الى ذلك ، تنشر كتيبات وكراسات وطبوعات ومذكرات أساسية حول مجموعة واسعة من المواضيع الاقتصادية والاجتماعية وتوزع بعدد من اللغات . ويقترح اصدار نشرة خاصة عنونها كتيب الامم المتحدة عن النظام الاقتصادى الدولى الجديد " بحيث تشمل على بيانات ومعلومات عن النظام الاقتصادى الدولى الجديد وتنفيذه .

٧٦ - ويستمر الاتصال والتعاون الاعتيادى بين أعضاء لجنة الاعلام المشتركة للامم المتحدة وموظفي الاعلام الوطنى . وقد عقد في هلسنكي في الفترة من ٥ الى ٧ ايلول /سبتمبر ١٩٧٩ الاجتماع السنوى للاعلام الانمائى ، الذى يجمع بين ممثلين عن البلدان المصنعة وأعضاء لجنة الاعلام المشتركة للأمم المتحدة ، والذى تنظمه شعبة الاعلام الاقتصادى والاجتماعى بالمساعدة السخية من الحكومة الفنلندية . ومن خلال هذا التعاون ما تزال شعبة الاعلام الاقتصادى والاجتماعى تساهم في تحقيق وعي متزايد باحتياجات التنمية للعالم الثالث ، وما تزال في موقف أفضل لتكييف المواد الاعلامية عن المواضيع الاقتصادية والاجتماعية حسب أن واق أنواع معينة من الجمهور . وسيعقد اجتماع مماثل مع مدراء الاعلام في بلدان مجلس التعااضد الاقتصادى في الشطر الاول من عام ١٩٨٠ .

٧٧ - ولا تزال الشعبة تبذل جهودها لتعزيز الاتصالات مع المجموعات غير الحكومية على المستويات المحلية وذلك بالتعاون مع منظمات أخرى في منظومة الامم المتحدة . والفرغ من هذا النشاط ، الذى يضطلع به في المقر وفي جنيف ، هو الوصول الى مجموعات خاصة من المجموعات غير الحكومية في البلدان المصنعة المهمة بطائفة كبيرة من المعلومات الاقتصادية والاجتماعية وتعمل مرافق الاتصال غير الحكومية المذكورة في حالات محددة كحفاز يجمع المنظمات غير الحكومية المختلفة المهمة بالمشاكل الاقتصادية والاجتماعية الراهنة ، مثل المؤتمر الاقليمي للشمال الغربى المعنى بالنظام الاقتصادى الدولى الاخذ بالظهور ، الذى عقد في مدينة سياتل بولاية واشنطن في شهر آذار /مارس ١٩٧٩ ، وحوار منتصف القارة بشأن الاقتصاد العالمى المتغير ، الذى عقد في مدينة مينيسا بوليس ، في ولاية مينيسوتا في شهر ايلول /سبتمبر ١٩٧٩ .

ثالثا - أنشطة الاعلام العام في الامانة العامة

الف - ادارة الشؤون السياسية وشؤون مجلس الأمن

١ - شعبة مجلس الأمن واللجان السياسية

٧٨ - كثيرا ما يطلب الى الموظفين من الفئة الفنية بالشعبة تقديم بيانات اعلامية او محاضرات لمجموعات زوار الامم المتحدة ، وللمتدربين المشتركين في برامج الامم المتحدة وللبرامج العامة المعقودة في اماكن خارجية .

٧٩ - وتستقبل الشعبة عموما واحدا او اثنين من المتدربين المشتركين في البرامج التي تنظمها ادارة شؤون الاعلام او ادارة شؤون الموظفين . وتسعى الشعبة الى تعريف هؤلاء بعمليات واجراءات مجلس الأمن واجهزته الفرعية . وتساعد الشعبة ايضا معهد الامم المتحدة للتدريب والبحث في تنظيم حلقاته الدراسية وبرامجه الاعلامية لاضاء الوفود او المجموعات المهمة بالأمر .

٨٠ - اما موظفو الشعبة الذين يكلفون بمتابعة جوهر القضايا التي ينظر فيها مجلس الأمن او الهيئات السياسية التابعة للمجموعة العامة ، فانهم يقومون باعداد المواد التي تتناول هذه المسائل لادراجها في المجلدات السنوية من حولية الامم المتحدة التي تنشرها ادارة شؤون الاعلام . وتزود الشعبة كذلك الادارة بالمنسق الذي يتلقى مواد الحولية المعدة في مختلف اقسام الادارة ، ثم يقوم بتمريرها وتقديمها .

٨١ - وبالنسبة لحولية ١٩٧٧ ، فقد اعدت الادارة ٢٤ مقالا تقع في مجموعها فيما يزيد على ٦٠٠ صفحة مطبوعة على الآلة الكاتبة .

٢ - مركز نزع السلاح

٨٢ - تشيا مع التطورات العامة في السنوات الاخيرة ، يتزايد بدرجة كبيرة دور الامم المتحدة في ميدان نزع السلاح ، كما اتسع تبعا لذلك نطاق انشطتها . وساهمت في هذا الاتجاه بشكل هام توصيات اللجنة المخصصة لاستعراض دور الامم المتحدة في ميدان نزع السلاح (٣) ، والتي اقترتها الجمعية العامة في القرار ٩٠/٣١ المؤرخ في ١٤ كانون الاول/ديسمبر ١٩٧٦ ، ونفذت منذ ذلك الحين تنفيذًا كاملا . وعقب ذلك ، كان من شأن عقد الدورة الاستثنائية العاشرة للجمعية العامة المكرسة لنزع السلاح في عام ١٩٧٨ ، ان ساعد كثيرا في تدعيم ذلك الاتجاه .

(٣) الوثائق الرسمية للجمعية العامة ، الدورة الحادية والثلاثون ، الملحق رقم ٣٦

• (A/31/36)

٨٣ - وفي مجال الاعلام ، ذكرت الجمعية العامة بجلاء في دورتها الاستثنائية العاشرة ، مايلي في الفقرة ١٥ من الوثيقة الختامية للدورة الاستثنائية العاشرة (القرار S-10/2 ، الفقرة ١٥) :

" ومن الجوهري ان تعترف شعوب العالم ، وليس حكوماته فقط ، بالمخاطر المحيطة بالحالة الراهنة وان تتفهمها . ومن اجل خلق وهي دولي ، ولكي يمارس الرأي العام العالمي تأثيرا ايجابيا ، ينبغي الامم المتحدة ان تزيد من نشر المعلومات عن سباق التسلح ونزع السلاح بالتعاون التام مع الدول الاضواء . "

٨٤ - وقد حدد برنامج العمل الوارد في الجزء "ثالثا" في الوثيقة الختامية ، بعض المجالات الخاصة التي يتعين فيها مواجهة المسؤوليات الموسعة في الوقت الحاضر وفي المستقبل . وفلاوة على ما سيقدم من معلومات عامة عن سباق التسلح ونزع السلاح ، فان تلك المجالات تشمل ، ضمن ما تشمله ، منشورات مطبوعة ، مواد سمعية - بصرية ، نشر نتائج الدراسات عن نزع السلاح ، زيادة الاتصال بالمنظمات غير الحكومية ، ومشاريع محددة مثل الاحتفال سنويا بأسبوع نزع السلاح (الاسبوع الذي يبدأ في ٢٤ تشرين الاول / اكتوبر) . وقد تضمنت القرارات التي اعتمدها الجمعية بعد ذلك في دورتها العادية الثالثة والثلاثين ، تكليف الامن العام ، وبصفة خاصة ، مركز نزع السلاح ، بمهام جديدة .

٨٥ - وفي الوقت الحاضر ، يقوم مركز نزع السلاح باعداد ونشر "حولية نزع السلاح" ومجلة دورية عنوانها "نزع السلاح" ، كما يقوم المركز سنويا باعداد الفصل الخاص بنزع السلاح في حولية الامم المتحدة . وفي عام ١٩٧٨ ، نشر المركز ، كملحق لحولية نزع السلاح ، مجلدا عن "حالة الاتفاقات المتعددة الاطراف بشأن تنظيم التسلح ونزع السلاح" ، التي سوف تستكمل بما هو جديد بصفة دورية حسب الاقتضاء .

٨٦ - ويعكف المركز كذلك على اعداد نموذج للاحتفال باسبوع نزع السلاح على الصعيد الوطني ، وسوف يساهم في المؤتمر العالمي بشأن تدريس نزع السلاح الذي تنظمه اليونيسكو والمقرر فقه في عام ١٩٨٠ .

٨٧ - ويقدم المركز معلومات ودراسات خاصة تتصل بنزع السلاح ، لمؤتمرات الامم المتحدة الهامة مثل مؤتمر الامم المتحدة المعني بالعلم والتكنولوجيا الذي عقد في فيينا في آب/اغسطس ١٩٧٩ ، ولهيئات منظومة الامم المتحدة ، وعلى سبيل المثال ، برنامج الامم المتحدة للمبيئة ، واللجنة التحضيرية للاستراتيجية الانمائية الدولية . الخ .

٨٨ - ويقدم المركز معلومات شفوية وخطية ووثائق وتوجيهات ومحاضرات لعدد متزايد من مؤتمرات واجتماعات المنظمات غير الحكومية ، والاجتماعات الاعلامية التي ينظمها قسم الزوار بالامم المتحدة ، والدوائر الاخرى بالامانة العامة ، بناء على طلب الجامعات وغيرها من المؤسسات .

٨٩ - ويتعاون مركز نزع السلاح مع ادارة شؤون الاعلام في تنفيذ "انشطة الادارة المتصلة بنزع السلاح" . وهذا يتضمن الاشتراك في قوة العمل المعنية بنزع السلاح والتابعة للادارة ، وفي

اسداء المشورة في ميدان التخطيط والاضطلاع بمشاريع محددة من حين لآخر ، وبوجه خاص المنشورات والافلام ، والمعارض ، وانشطة المنظمات غير الحكومية ، الخ .

٩٠ - وفيما يتعلق بالمستقبل ، فان المركز سوف يكون في حاجة الى زيادة موارد الموظفين والدعم المالي بغية الوفاء بصورة كافية باحتياجات برنامج الاعلام الذي توخته الدورة الاستثنائية العاشرة للجمعية العامة . كما سيتطلب تنفيذ البرنامج تنفيذا ناجحا قادرا متزايدا من التنسيق مع بقية الامانة العامة ومع منظومة الامم المتحدة في مجموعها .

٣ - شعبة الفضاء الخارجي

٩١ - تساعد الشعبة في نشر المعلومات فيما يتعلق باطلاق الاجسام الفضائية على النحو الذي تنص عليه احكام قرار الجمعية العامة ١٧٢١ باء (د-١٦) وكذلك اتفاقية تسجيل الاجسام المطلقة في الفضاء الخارجي (القرار ٣٢٣٥ (د-٢٩)) التي اصبحت نافذة في عام ١٩٧٦ ، كما تزود الشعبة الدول الاضواء بمعلومات عن انشطة الامم المتحدة في مجال التطبيقات العملية لتكنولوجيا الفضاء ، بما في ذلك تقديم المساعدة للبلدان النامية . وهذه المعلومات تقدم سنويا في تقرير الامن العام تحت عنوان "تنسيق انشطة الفضاء الخارجي في منظومة الامم المتحدة" .

٤ - شعبة الشؤون السياسية

٩٢ - تواصل هذه الشعبة تعاونها مع ادارة شؤون الاعلام بتوفير المتكلمين ، حسب الاقتضاء ، من اجل الجماعات العامة المهتمة بالامر ولا سيما للمطلبة الذين يزورون الامم المتحدة . واشتركت الشعبة كذلك في برنامج التدريب تحت رعاية ادارة شؤون الاعلام ، ان استقبلت ثلاثة من هؤلاء المتدربين في فصل الصيف المنصرم . ويقوم موظفون متقدمون من الادارة ، بمعدل مرتين في الشهر ، بعقد اجتماعات اعلامية لجماعات من الكليات تزور المقر . وتعد هذه الاجتماعات جزءا من البرامج المستمرة المنفذة ضمن اطار عام باعتبارها منطبقة على الامانة العامة كلها .

٥ - مركز مناهضة الفصل العنصري

٩٣ - يشارك المركز ، بالتعاون مع دائرة شؤون الاعلام في انتاج ونشر مجموعة كبيرة من المنشورات والمواد السمعية - البصرية بشأن الفصل العنصري .

٩٤ - وينتج المركز سنويا ما بين ٤٠ و ٥٠ عددا من المنشور "مذكرات ووثائق" باللغتين الانكليزية والفرنسية ، وعدة كراسات عن مواضيع محددة لتوزيعها على الكنائس ونقابات العمال وحركات الطلاب والشباب . وكثير من المقالات التي تصدر في المنشور "مذكرات ووثائق" ، وكذلك الدراسات الخاصة التي يصدرها المركز ، يعاد طباعتها او تكييفها للاستخدام في منشور ادارة شؤون الاعلام "المهدف : العدالة" . فضلا عن ذلك ، تصدر كل عام ، عن طريق مراكز الامم المتحدة للاعلام ، مجموعة

منتقاة من منشورات المركز باثنتي عشرة اخة او اكثر . وكثيرا ما يكون العديد من هذه المسائل وغيرها من الانشطة المضطلع بها بدعم من ادارة شؤون الاعلام ، موضوع تخطيط وتنسيق من جانب فرقة العمل المعنية بالفصل العنصرى والتابعة لادارة شؤون الاعلام .

٩٥ - ويقوم المركز ، بالتعاون مع الوكالات المتخصصة والمنظمات غير الحكومية ، بتنظيم انتاج ونشر مجموعات مواد اعلامية ، وشرائح متزقة ، وملصقات وغيرها من مواد نشر المعلومات . ويضطلع موظفو المركز بتنظيم مواعيد المحاضرات في المقر وغيره من الاماكن . ويرد على الاستفسارات من الجمهور بشأن الفصل العنصرى في جنوب افريقيا وجهود الامم المتحدة من اجل القضاء عليه .

٩٦ - ويقوم المركز ، بالتشاور مع اللجنة الخاصة لمناهضة الاستعمار ، بادارة الصندوق الاستئماني لنشر المعلومات ضد الفصل العنصرى . وقد انشئ هذا الصندوق في كانون الثاني /يناير ١٩٧٥ ويمول من التبرعات المقدمة من الدول الاعضاء . وهو يستخدم اساسا لطباعة المنشورات بمختلف اللغات من اجل توزيعها على نطاق اوسع ، ومن اجل تقديم منح للمنظمات غير الحكومية والمؤسسات المناسبة لادارة طبع ونشر المواد الاعلامية عن الفصل العنصرى ومن اجل انتاج مواد سمعية - بصرية .

٩٧ - وفي تموز /يوليه ١٩٧٩ ، بلغت قيمة التبرعات المعقودة والمقدمة للصندوق ٩٩ ٨ ٠٦ من الدولارات .

٤٠ - ادارة الشؤون السياسية والوصاية وانهاء الاستعمار

١ - وحدة الدراسات والاعلام عن انهاء الاستعمار

٩٨ - تضطلع وحدة الدراسات والاعلام عن انهاء الاستعمار بالأنشطة الاعلامية الرئيسية للادارة . وقد انشئت هذه الوحدة عملا بقرار الجمعية العامة ٣١٦٤ (د-٢٨) الذي رجحت فيه من الامون العام انشاء وحدة داخل الادارة لاغراض جمع المواد الاساسية والدراسات والمقالات المتصلة بمشاكل انهاء الاستعمار ، واعدادها ونشرها على اساس متواصل . وتتألف هذه الوحدة ، التي تشكل جزءا من قسم الاعلام والتنسيق التابع لمكتب وكيل الامون العام ، من موظف واحد من الفئة الفنية وموظفين اثنين من فئة الخدمات العامة . وتنتشر الوحدة ابحاثا خاصة ودراسات عن المسائل المتصلة بانهاء الاستعمار في سلسلة فنونها " انهاء الاستعمار " ، توزع بالاسبانية والانكليزية والفرنسية ، بواسطة مراكز اعلام الامم المتحدة بصفة رئيسية ، بموجب قائمة مدرج بها حوالي ٠٠٠٤ عنوان ، تشمل بصفة رئيسية كليات وجامعات ومنظمات غير حكومية وافراد يهتمون بمسائل انهاء الاستعمار . وقد رصد مبلغ ٠٠٠٨٠ دولار لطباعة هذه المنشورات في الميزانية لفترة السنتين ١٩٧٨-١٩٧٩ .

٩٩ - وتقيم الوحدة اتصالا وثيقا مع فرقة العمل التابعة لادارة شؤون الاعلام والمعنية بموضوع انهاء الاستعمار ، وتقدم ، عندما يطلب اليها ذلك ، مبادئ توجيهية للسياسة من اجل ما تضطلع به ادارة شؤون الاعلام من أنشطة في مجال نشر المعلومات عن انهاء الاستعمار .

١٠٠ - كما ان الامين العام مكلف ، فعلا بقرار الجمعية العامة (٣٠٣ د-٢٧) باصدار " نشرة ناميبيا " ، التي يعدها مكتب مفوض الامم المتحدة لناميبيا ويقرها مجلس الامم المتحدة لناميبيا . وتصدر هذه النشرة فصليا بالاسبانية والالمانية والانكليزية والفرنسية ، وتوزع بصفة اساسية على الجهات ذاتها الواردة في القائمة الخاصة بتوزيع سلسلة " انهاء الاستعمار " . وقد اقر مبلغ ٢٩٧٠٠٠ دولار للطباعة الخارجية في فترة السنتين ١٩٧٨-١٩٧٩ .

١٠١ - وبالإضافة الى برنامج للانشطة الاعلامية ، تضطلع به ادارة شؤون الاعلام فيما يتعلق بناميبيا ، وهو برنامج اقترحه وأقره مجلس الامم المتحدة لناميبيا ، يوجد تحت تصرف المجلس مبلغ ٣٠٠٠٠٠ دولار سيتولى ادارته دعما لبرنامج انشطته المتصل بالسنة الدولية للتضامن مع شعب ناميبيا .

جيم - مكتب الشؤون السياسية وشؤون الجمعية العامة

١ - الوحدة الخاصة المعنية بحقوق الفلسطينيين

١٠٢ - انشئت الوحدة الخاصة بمقتضى احكام قرار الجمعية العامة ٣٢/٤٠ باء ، وترد ولايتها في ذلك القرار وفي قرار الجمعية العامة ٣٣/٢٨ جيم . وعلى ذلك ، طلبت الجمعية العامة الى الوحدة الخاصة ان تقوم ، بتوجيه اللجنة المعنية بممارسة الشعب الفلسطيني لحقوقه غير القابلة للتصرف ، باعداد دراسات ومنشورات تتعلق بما يلي : (أ) حقوق الشعب الفلسطيني غير القابلة للتصرف ؛ (ب) وما يتصل بالموضوع من قرارات الجمعية العامة وغيرها من هيئات الامم المتحدة ؛ (ج) وانشطة اللجنة وهيئات الامم المتحدة الاخرى الرامية الى العمل على بلوغ هذه الحقوق .

١٠٣ - كما طلب الى الوحدة الخاصة العمل على توفير اقصى نشر ممكن لهذه الدراسات والمنشورات بجميع الوسائل المناسبة ، والقيام ، بالتشاور مع اللجنة ، ابتداءً من عام ١٩٧٨ ، بتنظيم احتفال سنوي بيوم ٢٩ تشرين الثاني /نوفمبر باعتباره اليوم الدولي للتضامن مع الشعب الفلسطيني .

١٠٤ - وقامت اللجنة الخاصة ، خلال عام ١٩٧٨ ، باصدار خمس دراسات وعددين من النشرات الدورية . واستمر اصدار النشرات على اساس شهري خلال عام ١٩٧٩ (١٢ عدد) ، ونشرت ، علاوة على ذلك ، خمس دراسات عن مواضيع تتعلق بحقوق الفلسطينيين .

١٠٥ - وفي عام ١٩٧٨ ، قامت ادارة شؤون الاعلام ، بالتعاون مع الوحدة الخاصة ، بانتاج فيلم عن حقوق الفلسطينيين ، ونظمت معرضاً عن هذا الموضوع اقيم في المقر وفي جنيف بمناسبة اليوم الدولي للتضامن مع الشعب الفلسطيني في ٢٩ تشرين الثاني /نوفمبر . وازافة الى ذلك ، اوليت دراسات الوحدة الخاصة ونشراتها دفاية واسعة النطاق من خلال شبكة مراكز الاعلام التابعة لادارة شؤون الاعلام ، وساعد الكثير من هذه المراكز ايضاً في الاحتفال بيوم التضامن الدولي . كما قامت ادارة شؤون الاعلام بنشر كراسة عن اعمال اللجنة المعنية بممارسة الشعب الفلسطيني لحقوقه غير القابلة للتصرف . وقد بلغت التكلفة المقدرة لاصدار هذه الدراسات والنشرات ٢٠٠ ٤٢٠ دولار في عام

١٩٧٨ ، و ١٠٠٠ ١٢٧ دولار في عام ١٩٧٩ . وقد رت تكلفة الفيلم الذي انتجته ادارة شؤون الاعلام بمبلغ ٨٠٠٠٠ دولار .

١٠٦ - ويوجد في الوحدة الخاصة اربعة موظفين من الفئة الفنية وثلاثة موظفين من فئة الخدمات العامة .

٢ - شعبة حقوق الانسان

١٠٧ - يتم تصريف شؤون الاعلام لبرنامج حقوق الانسان في اطار الانشطة التي تضطلع بها ادارة شؤون الاعلام . ولا يوجد لشعبة حقوق الانسان وحدة اعلام خاصة بها . ويأتي التعاون والتنسيق بين ادارة شؤون الاعلام وشعبة حقوق الانسان نتيجة لافعال فرق عمل مشتركة في كل من المقر ومكتب الامم المتحدة بجنيف .

١٠٨ - وتقوم شعبة حقوق الانسان ، بالاضافة الى المساعدة في أنشطة ادارة شؤون الاعلام ، بالمساعدة في ميدان الاعلام بالطرق الرئيسية الاربعة التالية :

(أ) باصدار منشورات ، مثل " نشرة حقوق الانسان " (التي تنشر فصليا) و " حراية حقوق الانسان " (التي تنشر مرة كل سنتين) ؛

(ب) بواسطة برنامج خدماتها الاستشارية ، حيث تقيم سنويا حلقة دراسية و/او دورة تدريبية في ميدان حقوق الانسان ؛

(ج) بالمساعدة على نشر مواد اعلامية من اعداد ادارة شؤون الاعلام ؛

(د) بعقد اجتماعات اعلامية للمصحفين ومثلي الوكالات المتخصصة والمنظمات غير الحكومية ، وقيام اعضاء الشعبة بالتحدث امام المؤسسات الاكاديمية وغيرها من المؤسسات .

١٠٩ - وتواجه الشعبة نقضا خطيرا في الايدي العاملة ، وذلك بسبب تزايد مسؤولياتها على وجه الخصوص . ولم تمنح الشعبة اية وظائف لافراض شؤون الاعلام حتى الآن . وتؤدي الشعبة أنشطة تكميلية في المجالات الاربعة الموصوفة اعلاه ضمن اطار مواردها المتوفرة حاليا .

١١٠ - وقامت لجنة حقوق الانسان ، في دورتها الخامسة والثلاثين ، باعتماد القرار ٢٣ (د-٣٥) الداعي الى النهوض بأنشطة الاعلام في ميدان حقوق الانسان . ويجري الاتصال بين الشعبة وادارة شؤون الاعلام بشأن هذا الموضوع الذي يقتضي مزيدا من المناقشة مستقبلا . وتعتقد اللجنة ان الطريقة المثلى لتطوير مكوّن اعلامي في ميدان حقوق الانسان تتمثل في قيام ادارة شؤون الاعلام بتعيين موظف اعلامي لشؤون حقوق الانسان يعمل بالتعاون مع الشعبة (وقد يكون ملحقا بالشعبة) .

دال - مكتب الأمم المتحدة لتنسيق عمليات الإغاثة في حالات الكوارث

١١١ - ليس لمكتب الأمم المتحدة لتنسيق عمليات الإغاثة في حالات الكوارث موظف متفرغ مسؤول عن شؤون الإعلام . ومع ذلك ، فإن الأمور التي يقوم المكتب بمعالجتها تحظى بقدر كبير من الاهتمام العام . ويرد كثير من الاستفسارات ، سواء من وسائل الإعلام أو من الجمهور ككل ، خاصة عندما تكون قد وقعت كارثة لتوها . وفي مثل هذه الحالات ، تقوم دائرة شؤون الإعلام في مكتب الأمم المتحدة بجنييف في كثير من الأحيان بترتيب مقابلات تلفزيونية وإذاعية واجتماعات مع الصحفيين . كما تجرى مقابلات مماثلة في نيويورك . وتوجه فناية خاصة لضمان تلقي الناطق بلسان الأمين العام آخر الأنباء وأحدثها من الكوارث وعن الإجراءات التي تتخذها الأمم المتحدة ومكتب التنسيق حيالها .

١١٢ - ويقوم موظفو مكتب التنسيق بإعداد البلاغات الصحفية ، وتقوم دائرة شؤون الإعلام في جنيف بتجهيزها وإصدارها . وتتناول هذه البلاغات الكوارث ، ومساعدات الإغاثة ، والتبرعات المقدمة من الحكومات إلى الصندوق الاستئماني لمكتب الأمم المتحدة لتنسيق عمليات الإغاثة في حالات الكوارث ، والاجتماعات ، وما إلى ذلك . ومع أنه قد أحرز بعض التقدم في إصدار هذه البلاغات في المقر أيضا ، يسود الاعتقاد بأن البلاغات المتعلقة بالكوارث والواردة من جنيف يمكن توزيعها بشكل أفضل من المقر .

١١٣ - ولم تسمح الموارد المالية بأعداد كمية كبيرة من المواد الإعلامية من مكتب التنسيق . ويقوم المكتب ، واضعا ذلك نصب عينيه ، بالتباحث مع دائرة شؤون الإعلام بجنيف بشأن إنتاج فيلم يبين كيف يعمل المكتب في حالات الكوارث . وقد تم إحراز تقدم ملحوظ في صياغة بيان موجز عن ذلك . والعمل متوقفا في الوقت الراهن ريثما يتم النظر في الطرق الممكنة لتمويل الفيلم (الذي من المقدر أن يكلف بين ١١٠.٠٠٠ و ١٢٠.٠٠٠ دولار) .

١١٤ - والنشرة الإعلامية الأساسية لمكتب التنسيق هي الكتيب " هشرة اسئلة بشأن مكتب الأمم المتحدة لتنسيق عمليات الإغاثة في حالات الكوارث " . كما ينشر المكتب " الرسالة الإخبارية لمكتب الأمم المتحدة لتنسيق عمليات الإغاثة في حالات الكوارث " و " النشرة الشهرية لمكتب الأمم المتحدة لتنسيق عمليات الإغاثة في حالات الكوارث " . ويقوم موظف مسؤول عن المنشورات والتقارير بجمع وتحرير المواد التي تنشر في " الرسالة الإخبارية " و " النشرة الشهرية " ، وذلك استنادا إلى نصوص يقوم بإعدادها موظفو المكتب على اختلافهم . كما أن هذا الموظف مسؤول أيضا عن إيصال منشورات المكتب الفنية المختلفة إلى الصحافة .

١١٥ - ومن الصعب نوعا ما تحديد الآثار المالية المترتبة على الأنشطة الإعلامية لمكتب التنسيق ، حيث أن عددا من الموظفين يقومون ، كما نذكر آنفا ، بالاهتمام بتلك الأنشطة على أساس غير متفرغ . ويخلق ذلك مشاكل أحيانا بسبب الضغط الشديد للمعامل التنفيذية العادية التي يقوم بها المكتب

الموظفون ، مما يمنحهم من ايلاء الوقت الذي يلزم فعلا لانتاج مواد اعلامية . وازا ما تم تحويل الوقت الذي يصرف الآن بالفعل على الانشطة الاعلامية الى اشهر عمل الموظف ، لبلخ ، على اقل تقدير ، ١٢ شهرا من اشهر عمل موظف من الرتبة الفنية ومثلها من فئة الخدمات العامة .

هـ٤ - مركز الامم المتحدة المعني بالشركات عبر الوطنية

١١٦ - تتمثل احدى الاهداف الرئيسية لبرنامج العمل الذي يضطلع به المركز المعني بالشركات عبر الوطنية في زيادة تفهم طبيعة أنشطة الشركات عبر الوطنية وآثارها السياسية والقانونية والاقتصادية والاجتماعية . وان أحد المكونات الهامة لهذا العمل ، على النحو الذي حددته اللجنة المعنية بالشركات عبر الوطنية ، يتمثل في وجود نظام شامل للاعلام . وعلى ذلك ، يقوم المركز بنشر معلومات بين الحكومات الافرادية وغيرها من الجهات المهمة وعامة الجمهور ، عن مجموعة كبيرة من القضايا المتعلقة بالشركات عبر الوطنية . وتشكل ادارة الخدمات الاستشارية التابعة للمركز احدى الاقنية الرئيسية لنشر المعلومات بين الحكومات . كما تقوم شعبة تحليل المعلومات بالرد على الاستفسارات المحددة الموجهة الى المركز والتي تطلب فيها معلومات عن أنشطة الشركات عبر الوطنية . وتنشر نتائج ابحاث المركز على نطاق واسع ، وكذلك التقدم الذي يحرز في الاعمال المتعلقة بصياغة مدونة لقواعد السلوك واتفاق د و لي بشأن المدفوعات غير المشروعة .

١١٧ - ويضطلع المركز بالأنشطة التالية فيما يتعلق بتزويد الجمهور بمعلومات محددة : القيام بنشر " مراسل المركز المعني بالشركات عبر الوطنية " ، وهي نشرة دورية تصدر ثلاث مرات سنويا وتوزع منها ١٠٠٠ نسخة ؛ الاجابة على الاستفسارات المحددة التي يوجهها اليه الجمهور ؛لقاء خطب وطنية امام جمهور عام او متخصص ؛ نشر مقالات في مجموعة متنوعة من المجالات .

١١٨ - و " مراسل المركز المعني بالشركات عبر الوطنية " نشرة دورية مؤلفة من ٣٢ الى ٣٦ صفحة وتوزع بواسطة طرق التوزيع الاعتيادية في الامم المتحدة ، ومن خلال قسم المبيعات ، واستنادا الى قائمة بالمدن والبريدية تشمل مؤسسات حكومية وموظفين حكوميين وشركات عبر وطنية ونقابات عمال وجامعات وفرق ابحاث وباحثين افراديين وغير ذلك من الشخصيات البارزة في هذا الميدان . وتتضمن النشرة استعراضا وجزوا لأنشطة اللجنة والمركز ، خاصة فيما يتعلق بالاعمال الموجهة نحو صياغة مدونة لقواعد السلوك ، واتفاق د و لي بشأن المدفوعات غير المشروعة ، والخدمات الاستشارية ، والابحاث ، وانشاء نظام اعلامي شامل .

١١٩ - ويقوم موظفو المركز باعداد هذه النشرة الدورية على اساس غير متفرغ ؛ ويوجد موظف واحد من فئة الخدمات العامة برتبة ع-٤ معين على اساس متفرغ في هذا المشروع . وينفق مبلغ متوسطه ٢٥٠٠ دولار سنويا للمساعدة في التحرير والمضمون . كما يتشاور المركز ، حسب الضرورة ، بشأن اعداد " مراسل المركز المعني بالشركات عبر الوطنية " مع ادارة شؤون الاعلام ، ومع شعبة الاعلام الاقتصادية والاجتماعي بوجه خاص .

١٢٠ - والجهاز الاعلامي المركز ، الذي يقوم بجمع وتحليل ونشر معلومات من الشركات الافرادية ، والقطاعات الصناعية ، والقوانين والانظمة ، والعقود والاتفاقات ، والاتجاهات في الاستثمار ، والمعلومات المرجعية ، مسؤول من توفير المعلومات للحكومات ولغيرها من مستخدمي تلك المعلومات ، بما في ذلك الصحافة وعامة الجمهور . كما يجري الاضطلاع بمجموعة كبيرة من الانشطة الاعلامية ، استجابة لطلبات ترد بالهاتف او بالبريد . فقد اعد الموظفون ما يقرب من ٥٥٠٠٠ رد من هذه الردود في عام ١٩٧٨ . وقد كرس ، من حيث موارد الموظفين ، زهاء عشرة اشهر عمل لنشر المعلومات بين الجمهور . وهناك موظفون عملوا بوصفهم محاضرين زائرين في بعض الجامعات ، ونشرت مقابلات مع موظفين في منشورات مثل صحيفة " الفاينانشال تايمز " المندنية ومجلة " بزنز ويك " كما عرضت هذه المقابلات على شاشات التليفزيون في عدة بلدان . وقامت الامم المتحدة بانتاج فيلم من الشركات عبر الوطنية بمساهمة من المركز .

١٢١ - ويقوم المركز تعاونا وثيقا مع مختلف وحدات الامانة العامة ، بما في ذلك مكتبة داغ همرشولد ، ودائرة التجهيز الالكتروني للبيانات ونظم المعلومات ، والمكتب الاحصائي ، ومكتب شؤون العلم والتكنولوجيا ، والاونكتاد . ويجري تعاون ايضا مع عدد من الوكالات المتخصصة .

واو - مكتب كبير منسقي بحثات الامم المتحدة
لصيانة السلم في الشرق الاوسط

١٢٢ - يوجد في مكتب كبير منسقي بحثات الامم المتحدة لصيانة السلم في الشرق الاوسط وظيفية واحدة لموظف اعلامي رئيسي . وهذا الموظف ، المعار من قبل ادارة شؤون الاعلام ، يعمل ناطقا بلسان كبير المنسقين ويساعده في كافة الامور المتعلقة بتغطية أنشطة الامم المتحدة في المنطقة . فهو يقوم ، بوجه خاص ، بخدمة المراسلين الاجانب الذين يتخذون اسرائيل قاعدة لهم والمراسلين الذين يزورون المنطقة ، وكذلك وسائط الاعلام المحلية . ويشمل ذلك اعداد وتوزيع بلاغات صحفية من أنشطة هيئة الامم المتحدة لمراقبة الهدنة في فلسطين ، وقوة الطوارئ التابعة للامم المتحدة ، وقوة الامم المتحدة لمراقبة فض الاشتباك ، وقوة الامم المتحدة المؤقتة في لبنان ، والقيام بترتيب زيارات للمراسلين الى مناطق عمليات تلك القوات ، واقامة اتصال مع خدمات الاعلام التابعة لجيش الدفاع الاسرائيلي وعدد من الوكالات الحكومية .

١٢٣ - كما يقوم الموظف الاعلامي الرئيسي باعداد برقيات يومية يورد فيها بايجاز ردود الفعل التي ترد في وسائط الاعلام الاسرائيلية على أنشطة الامم المتحدة ، خاصة فيما يتعلق بقوات صيانة السلم . وترسل هذه البرقيات الى المقر في نيويورك ، والى قادة القوات ، ومراكز الاعلام الموجودة في المنطقة ، وغيرها من الجهات المعنية . ويستفيد الموظف الاعلامي الرئيسي ، اثناء تأديته لواجباته ، من تعاون مترجم مستقل يزوده بترجمة موجزة للنصوص الكاملة للمقالات او الافتتاحيات ذات الصلة التي تصدر في الصحف العبرية .

زاي - اللجان الاقليمية (٤)

١ - اللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية

١٢٤ - تخطى دائرة شؤون الاعلام بالأمم المتحدة ، بصفتها المزدوجة بوصفها دائرة الاعلام التابعة للجنة الاقتصادية وبوصفها مركز الأمم المتحدة للاعلام في شيلي ، بالخدمات الفنية للاعلام العام التي تنبثق من مقر اللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية في سندياغو . وتقوم دائرة الأمم المتحدة لشؤون الاعلام بسندياغو ، بوصفها دائرة اعلام تابعة للجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ، بانتاج وتوزيع مواد مختلفة تتناول الموضوعات المتعلقة بالتنمية الاقتصادية والاجتماعية الاقليمية التي تظهر الانشطة الفنية للجنة ذاتها . وتصدر منذ عام ١٩٦٨ رسالة اخبارية نصف شهرية بعنوان " مذكرات من الاقتصاد والتنمية في أمريكا اللاتينية " ، توزع على كافة وسائل الاعلام في المنطقة . وتشمل حالياً قوائم توزيع هذا المنشور بالبريد حوالي ١٤٥٠٠ عنواناً في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي وكذلك مناطق جغرافية اخرى .

١٢٥ - وتعد دائرة الاعلام كذلك بلاغات صحفية ومواد اعلامية خاصة تتعلق بأنشطة اللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ، وتتعاون مع الوكالات المتخصصة للامم المتحدة والمنظمات الدولية الحكومية الاقليمية في شؤون الاعلام العام ، كما تتعاون في ترويج منشورات اللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية . وبالإضافة الى ذلك ، تقوم الدائرة ايضاً بتغطية الاجتماعات والحلقات الدراسية والمؤتمرات التي تعقد تحت رعاية اللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ، كما انها مسؤولة عن اقامة صلات عمل مع وسائل الاعلام في أمريكا اللاتينية ومع ادارة شؤون الاعلام بالمقر والاحتفاظ بها فيما يتعلق بالشؤون المتصلة بنشر المواد الاعلامية التي تتناول التنمية الاقتصادية والاجتماعية .

١٢٦ - وتنتج الدائرة ، بوصفها مركز الأمم المتحدة للاعلام في شيلي ، رسالة اخبارية اسبوعية بعنوان " مذكرات موجزة " (Micronoticias) ، ترمي الى التعريف بأنشطة الأمم المتحدة في كافة المجالات ، وتوزع على وسائل الاعلام والجامعات وسائر المهتمين بهذا الموضوع من مؤسسات وافراد . وتقوم الدائرة كذلك بتوزيع المواد التي تلتقها من المقر ومن الوكالات المتخصصة ، وتقدم الدعم الاعلامي الى الشعب الفني للجنة فيما يتعلق بالقضايا الاقليمية والعالمية التي تهتم بها الأمم المتحدة .

١٢٧ - وتخطى الدائرة كذلك بأنشطة اخرى مختلفة فيما يتعلق بالمواد السمعية - البصرية والاذاعة والتليفزيون واستعلامات الجمهور والحوارات في رفقة المرشحات والمعارض . كما يظهر من التقارير ربع السنوية التي ترسل الى المقر ، اتساع نطاق هذه الانشطة والمهام الاعلامية المتصلة بها بدرجة كبيرة

(٤) لم تتوفر المادة المتعلقة باللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية في الوقت المناسب لادراجها في هذا التقرير .

خلال الأشهر الأخيرة مما فرض طلبات جديدة على الدائرة ، خاصة في مجال الاتصال بالجمهور والتعاون مع المؤسسات التربوية والأكاديمية التي تطلب معلومات وتوجيهات فيما يتعلق بالمشكلة .
الأمم المتحدة .

١٢٨ - ونتيجة للمهام الجديدة والاحتياجات الإقليمية الحالية ، فقد توسع كذلك برنامج عمل اللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية خلال الأعوام الأخيرة . ويوجه اهتمام جديد إلى موضوعات من بينها العلم والتكنولوجيا ؛ وادماج المرأة في عملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية ، والموارد الطبيعية والطاقة . ودائرة الأمم المتحدة للإعلام بسنتياغو لا تزال تواجه مشاكل نجمت عن توسع هذه الأنشطة ، خاصة فيما يتعلق بالموظفين . والجدير بالذكر أن الموظفين المخصصين للدائرة (موظفان من الفئة الفنية ، وثلاثة موظفين من فئة الخدمات العامة) الذين خفض عددهم لا يمكنهم الوفاء بالحاجة إلى تنفيذ برنامج عمل منظم ومنسق بشكل أفضل .

٢ - اللجنة الاقتصادية لأفريقيا

١٢٩ - أن عمل دائرة الأمم المتحدة للإعلام بأديس أبابا هو أيضا ذو شقين : فهي تعمل بوصفها مركز الأمم المتحدة للإعلام في إثيوبيا ، فتتشر المعلومات التي تتعلق بمنظومة الأمم المتحدة برمتها ووكالات المنظومة الموجودة في العاصمة الإثيوبية ؛ وتعمل كمركز إعلامي تابع للجنة ذاتها ، فتقوم بنشر المعلومات عن برامجها وأنشطتها . والفئة الأخيرة على درجة أكبر منها التفضيل والأهمية الحاسمة ، حيث أنها تتضمن أعمال تغطية وبحث ودراسة بشأن مجموعة كبيرة ومختلفة من الموضوعات التي تهتم بها اللجنة الاقتصادية لأفريقيا ، وتنتشر هذه المادة في شكل بلاغات صحفية وتحقيقات ومقالات أو في شكل برامج خاصة إذاعية أو تليفزيونية .

١٣٠ - وفلاوة على المواد المحددة خصيصا أو المواد ذات الأهمية الإقليمية التي ترسل إلى وسائط الإعلام في جميع أنحاء أفريقيا وفي أماكن أخرى لتناولها واستخدامها ، فإن للجنة الاقتصادية لأفريقيا عددا من المنشورات التي تنتقى موادها بعناية من المصادر الرسمية ، وتعد من أجل استهلاك غير المتخصصين . وتتضمن هذه المنشورات المجلة ربع السنوية المعنونة " المهدف الأفريقي " والنشرة الدورية " الأولويات " التي تركز على موضوع واحد معين بعرض متعمق من أجل القراء الشمبية واحتياجات الباحثين .

١٣١ - وفي الوقت الذي يوجد فيه طلب متزايد على المواد من دائرة الإعلام ، فإنه لا يمكن تلبية هذا الطلب بشكل كامل لعدة أسباب . فحالة الملاك ، الذي يتكون حاليا من رئيس الدائرة وموظف آخر من الفئة الفنية ومساعد إعلامي آخر صغير الرتبة ، تحد بشدة من أية إمكانية لتوسيع الأنشطة ورفع الإنتاج الإعلامي من حيث زيادة المنشورات والمواد المحددة أو طلبات الطباعة لمسيرة نمو الطلب .

١٣٢ - وترتفع مستويات اللامبالاة بالقراءة والكتابة في أفريقيا بدرجة كبيرة للغاية مما يستتبع خلق ميل طبيعي جدا لمعرفة المزيد عن القارة بوجه عام ، وعن البرامج الانمائية التي تعني مستوى معيشة

أفضل لشعوبها بوجه خاص . وهكذا فإنه من المهم اشباع هذه الحاجة النامية الى معلومات ذات قيمة أكبر ، وتوفير اتصالات الدعم الانمائي فيما يتعلق بالمشاريع الاقتصادية للأمم المتحدة فـ في افريقيا .

١٣٣ - وطنى الرغم من ان تطور الصحف أبطأ مما هو مرغوب فيه ، فان هناك نموا في هذا المجال ، ومن الضروري توفير قدر أكبر من المعلومات ، من مصادر مثل مصادرننا ، لتشجيع هذا التطور ، وفي نفس الوقت هناك توسع سريع للغاية للوسائط الاعلامية الالكترونية ، وخاصة الراديو (فقد كان للراديو المترانسستور اشر هائل) والتليفزيون اللذان يتطلهان كلاهما تدفقا مستمرا من المواد الاعلامية من اجل البرامج التربوية والعرض المرئي .

١٣٤ - وبازدياد هذه الاتجاهات وضوحا فإنه من الطبيعي جدا ان تتجه المؤسسات الاعلامية الى منظمات مثل اللجنة الاقتصادية لافريقيا للحصول على الحقائق والتفاصيل ذات الصلة ، التي يمكن ان تخطط على اساسها ببرامجها ومشاريعها الاعلامية ، وبالإضافة الى ذلك ، توجد طلبات المنظمات الرسمية الحكومية وغير الحكومية ، التي تنظم حلقات دراسية وحلقات تدريبية وغيرها من المشاريع الخاصة لكي تشرح مشاركتها الخاصة في المشاريع الشاملة التي هي على مستوى افريقيا كلها وتبين امستمعيها ومشاهديها كيفية تأثير هذه الانشطة على تقدمهم وارتقايمهم على الصعيدين الوطني والدولي .

١٣٥ - وهكذا يتضح ان الطلب لا يوجد فحسب وانما يتزايد يوما بعد يوم ، الامر الذى يخلق حالة ينبغى ان تكون فيها اللجنة الاقتصادية لافريقيا قادرة على الاستجابة ، لاشباع هذه الحاجة الى مواد وقائمية وبحجم كاف ، لضمان تلبية احتياجات جميع مجالات وسائط الاعلام بشكل كاف .

١٣٦ - ولقد وصل الأمر الى نقطة اصبح من المحتم معها اتخاذ بعض القرارات الحاسمة حتى تستطيع دائرة الاعلام الاحتفاظ بمكانها كعملية اعلامية تعمل في تعاون وثيق مع الوسائط الوطنية والاقليمية والعالمية للاتصال الجماهيرى ، وكناشر موثوق للمعلومات المتخصصة ، المعدة اعدادا فنيا ، والمقدمة من اجل الاحتياجات الخاصة للمنطقة الافريقية . ولن يتسنى ذلك الا اذا وجهت العناية الواجبة الى رفع مستوى دائرة الاعلام بأديس ابابا ، من ناحية الموارد المادية والبشرية ، الى درجة تمكنها من الوفاء بفعالية بالتزاماتها الاعلامية . وينبغى ان ينظر الى هذا بوصفه التزاما ذات اولوية .

٣ - اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ

١٣٧ - تعمل دائرة الاعلام التابعة للجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ ، في نفس الوقت ، كمركز للاعلام يخدم ستة بلدان واقليميا واحدا ، وهي تايلند ، جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية ، سنغافورة ، فييت نام ، كمبوتشيا الديمقراطية ، ماليزيا ، هونغ كونغ . وحجم عمل دائرة الاعلام كبير للغاية طيلة السنة ، فهي تغطي ٦٠ اجتماعا للجنة وغيرها من هيئات الامم المتحدة ،

وتنتج وتوزع البلاغات الصحفية والتحقيقات والكتيبات والكراسات ، وكذلك البرامج الانايفية والتلفزيونية والصور طى وسائط الافلام الجماهيرى . وتتضمن أنشطة الاتصال والترويج تنظيم اجتماعات اعلامية لرجال الصحافة وزيارة رؤساء التحرير ، والاتصال بالمذيعين في محطات الاناعة والتليفزيون بالمنطقة ، واقامة معارض من عمل اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ ، وسائر أنشطة الامم المتحدة ، وتنظيم جولات في مباني اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ ، وعقد اجتماعات اعلامية اساسية للمطلبة والزاعرين . وتقدم كذلك خدمات للمؤسسات التربوية والمنظمات غير الحكومية والمجتمع التايلندى . ويمكن ان تطلب الوثائق والمنشورات وغيرها من المواد الاعلامية من المدارس في جميع انحاء تايلند - ما يسمى بالمدارس الالغ عدد ها ٢٠٠٠ - التي تحتفظ دائرة الاعلام باتصال معها .

١٣٨ - وبالإضافة الى الخدمات المعتادة التي تقدمها دائرة الامم المتحدة للاعلام في بانكوك السى وسائط الافلام ، وما تقوم به من تغطية المدورة السنوية للجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ وغيرها من الاجتماعات ، انشغلت الدائرة انشغالا كبيرا خلال النصف الاول من عام ١٩٧٩ بزيارتي بعثة ناميبيا والامين العام . وبمناسبة المدورة السنوية صدرت طبعة محدثة من الكتيب المعنون " اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ باختصار " ، وهو كتيب يقع في ٤٣ صفحة ، يصور عمل اللجنة ، واستمر العمل في اعداد كتيب آخر بعنوان " الامم المتحدة في تايلند " ، من المقرر اصداره قبل نهاية العام .

١٣٩ - وتتكون الموارد البشرية لدائرة الاعلام حاليا من موظف واحد من الفئة الفنية (ف - ٣) ، واربعة موظفين من فئة الخدمات العامة . وفي هذا الصدد ، شغرت وظيفتان اضافيتان ، كان يشغلهما رئيس الدائرة وموظف اعلامي ، ولم يتم تعيين من يحلان محلها حتى الآن . وباستثناء وظيفة واحدة لموظف اعلامي ، تتحمل اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ كامل ميزانية دائرة الامم المتحدة للاعلام .

رابعاً - التنسيق والتعاون

١٤٠ - ما زال التنسيق والتعاون فيما بين الوكالات في ميدان الاعلام أحد الشواغل الرئيسية لادارة شؤون الاعلام . والاتصالات المنتظمة التي تجرى تحقيقاً لهذه الغاية فيما بين دوائر الاعلام في منظومة الامم المتحدة ، برمتها تتم في اطار لجنة الاعلام المشتركة للامم المتحدة (لجنة الاعلام المشتركة) ، وهي هيئة فرعية تابعة للجنة التنسيق الادارية ، ويرأسها وكيل الامين العام لشؤون الاعلام وتوفر لها شعبية الاعلام الاقتصادي والاجتماعي الخدمات ، على اساس مستمر .

١٤١ - وتضطلع لجنة الاعلام المشتركة بالمسؤولية من وضع نهج اعلامي مشترك يشمل جميع جوانب أنشطة مؤسسات منظومة الامم المتحدة . والهدف النهائي لهذا الاجراء على صعيد المنظومة لا يتمثل فقط في تشجيع المزيد من كفاءة الانتاجية ومن الاستخدام الاقتصادي للموارد الاعلامية للكثير من مكونات منظومة الامم المتحدة ولكنه يتمثل ايضاً في القيام ، كلما امكن ، بالتخطيط المشترك للأنشطة الاعلامية وتنفيذها تنفيذاً منسقاً ، مع ايلاء اهتمام خاص للاعلام الاقتصادي والاجتماعي .

١٤٢ - وقد سلمت مؤخراً المؤسسات الاضواء في لجنة الاعلام المشتركة بانه ينبغي لهذه المؤسسات ان توسع نطاق تعاونها من اجل زيادة التركيز على ضرورة تنسيق الاستراتيجيات والسياسة . وينبغي ان يكون من الممكن في هذا الميدان استهداف تحقيق نهج موحد بدرجة اكبر لكي يمكن جعل مجموع جهود منظومة الامم المتحدة اكثر فعالية ، وذلك كله مع احترام الاستقلال الذاتي الاداري لشتى مؤسسات منظومة الامم المتحدة واحترام استقلالها بوجه عام .

١٤٣ - وفضلاً عن ذلك فان المؤسسات الاضواء في منظومة الامم المتحدة قد واجهت مؤخراً عدداً من المشاكل والاضاع الجديدة ، فيما يتعلق بسياساتها الاعلامية التي يمكن حلها بسهولة اكبر اذا عولجت بطريقة مشتركة . فقد ووجهت هذه المؤسسات ، على وجه الخصوص ، بمسألة صورة كل منها ، وكذلك الصورة العامة لمنظومة الامم المتحدة ، في اذهان عامة الجمهور . وهذه المسألة ، التي تدرسها الآن لجنة الاعلام المشتركة ، ستناقش خلال الدورة السابعة للجنة التي ستعقد في نيروبي في شباط/فبراير ١٩٨٠ . وبعد ذلك ستقدم لجنة الاعلام المشتركة ، تقريراً عن هذا الموضوع الى لجنة التنسيق الادارية .

١٤٤ - وفضلاً عن الدورة السنوية العادية للجنة الاعلام المشتركة ، فانها ما زالت تعالج عدداً من المشاكل المشتركة وما زالت كذلك تقرر وتنفذ أنشطة منسقة معينة من طريق مختلف الافرقة العاملة المخصصة التابعة لها . وكما ذكر سابقاً ، فان الفريق العامل المخصص المعني بالمواد السمعية البصرية ، والذي تتولى رئاسته شعبية الخدمات الانايفية والبصرية التابعة لادارة شؤون الاعلام ، يعمل الآن في انتاج فهرس مشترك من الافلام على صعيد منظومة الامم المتحدة ، ويعمل في اعداد سياسة تسميرية مشتركة لجميع افلام منظومة الامم المتحدة ؛ كذلك فان الفريق العامل المخصص المعني بالتعليم الانمائي ، والذي تتولى رئاسته مؤسسة الامم المتحدة لرعاية الطفولة (اليونيسيف) ، ينظر في مشاريع في ميدان التعليم الرسمي وتعليم الكبار والتعليم غير المدرسي ؛ اما الفريق العامل

المخصص المعني بالعلاقات الصحفية الدولية ، والذي يتولى البنك الدولي رئاسته ، فإنه يدرس إمكانية إنشاء هيئة مشتركة لقصاصات الصحف ، واستخدام الصحفيين من بلدان العالم الثالث في تغطية أنشطة منظومة الأمم المتحدة ، والمساعدة في تنمية الهياكل الأساسية لوسائل الاتصال الجماهيرية في البلدان النامية . وسيدرس هذا الفريق الأخير أيضا مسألة دور الأمم المتحدة ومؤسسات منظومة الأمم المتحدة في مجال إقامة نظام اعلامي عالمي جديد .

١٤٥ - واضطلع كذلك بأنشطة اعلامية منسقة او مشتركة تتصل باحتفالات خاصة ومناسبات دولية ، مثل السنوات او المؤتمرات الدولية ، وذلك عن طريق افرقة عمل صغيرة تابعة للجنة الاعلام المشتركة وتجتمع قبل المناسبة نفسها وخلالها وبعد ها ، وتظل تعمل طوال الفترة التي يكون فيها من الضروري ضمان تنفيذ الأنشطة ذات الصلة المحددة للعمل المشترك . وطى ذلك فان افرقة العمل التابعة للجنة الاعلام المشتركة اما انها تؤدي اعمالها الآن واما انها قد ساعدت في التخطيط لمناسبات مثل مؤتمر الأمم المتحدة لتسخير العلم والتكنولوجيا لاغراض التنمية ؛ والاعمال التحضيرية للمؤتمر العالمي لعقد الأمم المتحدة للمرأة ؛ المساواة والتنمية والسلم ؛ والاعمال التحضيرية لدورة الجمعية العامة الاستثنائية المكرسة للتنمية والتعاون الاقتصادي الدولي المقرر عقدها في عام ١٩٨٠ ؛ والمؤتمر الدولي المعني بمصادر الطاقة الجديدة والمتجددة ، المقرر عقده في عام ١٩٨١ .

١٤٦ - وواصلت لجنة الاعلام المشتركة ايضا استخدام مفهوم " الوكالة الرائدة " ، اي اعطاء احدى المؤسسات الاعضاء في لجنة الاعلام المشتركة ، على انفراد ، المسؤولية العامة عن تنسيق وإدارة المشاريع المتصلة بميدان معين من ميادين النشاط . فاليونيسيف مثلا هي الوكالة الرئيسية فيما يتعلق بالتعليم الانمائي ، كذلك فان شعبية الاعلام الاقتصادي والاجتماعي التابعة لإدارة شؤون الاعلام هي الوكالة الرائدة فيما يتعلق بدورة الجمعية العامة الاستثنائية القادمة المكرسة للتنمية والتعاون الاقتصادي الدولي ، وفيما يتعلق بالمؤتمر العالمي لعقد الأمم المتحدة للمرأة ؛ المساواة والتنمية والسلم .

١٤٧ - وما زال التنسيق والعمل المشترك يتخذان ايضا شكل مشاريع مشتركة بين الوكالات تقام تحت رعاية لجنة الاعلام المشترك ويمولها بعض المؤسسات الاعضاء في اللجنة تمويلا مشتركا . وهناك الآن من هذه المشاريع المشتركة بين الوكالات ثلاثة :

(أ) هيئة الاتصال غير الحكومية في جنيف ، التي تمول بصفة مشتركة من جانب شعبية الاعلام الاقتصادي والاجتماعي التابعة لإدارة شؤون الاعلام ، وبرنامج الأمم المتحدة الانمائي ، واليونيسيف ، وصندوق الأمم المتحدة لتحديد السكان (صندوق الأمم المتحدة للأنشطة السكانية) ، ويبدع من منظمة الأمم المتحدة للغذية والزراعة (الفاو) برنامج العمل من اجل التنمية ؛

(ب) وهيئة الاتصال غير الحكومية في نيويورك ، التي تمول بصفة مشتركة من شعبية الاعلام الاقتصادي والاجتماعي التابعة لإدارة شؤون الاعلام ، وبرنامج الأمم المتحدة الانمائي ، وصندوق الأمم المتحدة للأنشطة السكانية ، والبنك الدولي ؛

(ج) وهدية تبادل التعليم الانمائي التي يمولها برنامج العمل من اجل التنمية التابع
المفاو بمساعدة من اليونسكو .

١٤٨ -- وما زالت لجنة الاعلام المشتركة تعد وتعتمد كل سنة خطة عمل مشتركة بشأن موضوع او اكثر
من المواضيع المحددة من اجل تعزيز عملية التنسيق والتعاون العامة على صعيد المنظومة . ومتابعة
لقرار اتخذه لجنة الاعلام المشتركة في دورتها لعام ١٩٧٩ ، في نيويورك ، فان خطط العمل
مستقبلا ستحاول فرض امكانيات الاضطلاع بأنشطة مشتركة على اساس فترات مدة كل منها سنتان ، على
ان يكون مفهوما ان مثل هذه الأنشطة ستتصل بعدد محدود من المشاريع المنتقاة والتي تنفذ وتمول
بصفة مشتركة وتعنى بمناسبات محددة ذات اولوية عليا مثل دورة الجمعية العامة الاستثنائية المكرسة
للتنمية والتعاون الاقتصادي الدولي في عام ١٩٨٠ ، او المؤتمر العالمي لعقد الامم المتحدة للمرأة .
١٤٩ -- ونظرا عما ذكر اعلاه فانه يجري القيام على اساس منتظم ، تحت رعاية لجنة الاعلام المشتركة ،
بعدد من الأنشطة الاخرى ذات طبيعة اعم ، ولكنها تحظى ايضا باهتمام على صعيد المنظومة .
وتشمل هذه الأنشطة بصفة خاصة :

(أ) اعداد ملف من أنشطة منظومة الامم المتحدة : ستدرس المؤسسات الاضلاء في لجنة
الاعلام المشتركة ، بتوجيه من برنامج الامم المتحدة الانمائي ، امكانية ان تنشر بصفة مشتركة مادة في
صورة دليل / مرشد / ملف من أنشطة منظومة الامم المتحدة لتوفير احداث المعلومات بشكل وجيز عن
المشاريع المفيدة والناجحة التي تضطلع بها المؤسسات الاضلاء في منظومة الامم المتحدة . ويمكن
الافادة من مثل هذا الملف بتوزيعه على صانعي القرارات المتعلقة بالسياسة العامة ، والشخصيات
ذات النفوذ في وسائط الاعلام ، والداوئر البرلمانية ، والمنظمات غير الحكومية الرئيسية ، والى
والوطنية ، وما شابه ذلك .

(ب) فهرس لمنشورات منظومة الامم المتحدة : سيستخدم مشروع فهرس المنشورات ، الذي
اهده الاتحاد الدولي للمواصلات السلكية واللاسلكية ، كأساس لاعداد فهرس اكمل وأشمل ينشر تحت
رعاية لجنة الاعلام المشتركة .

(ج) المواد السمعية البصرية : تتضمن المشاريع في هذا المجال '١' مشروع فيلم عن
النقل والمواصلات في افريقيا ستضطلع ادارة شؤون الاعلام بالمسؤولية من انتاجه بالتشاور مع منظمة الطيران
المدني الدولي ، والمنظمة الاستشارية الحكومية الدولية للملاحة البحرية ، وبرنامج الامم المتحدة
الانمائي ، واتحاد البريد العالمي ، واحتمال التشاور مع الاتحاد الدولي للمواصلات السلكية
واللاسلكية ؛ و '٢' اعداد فهرس مشترك لافلام منظومة الامم المتحدة (ستنشر الطبعة الاولى
بالمختين الانكليزية والفرنسية قرب نهاية عام ١٩٧٩) .

(د) دراسة المخاطبين بالمواد الاعلامية واهداف هذه المواد ، والتوزيع وقوائم العنوانين
البريدية : سيضطلع بدراسة هذه المسائل في المستقبل الفريق العام المخصص المعني بالتوزيع
والتابع للجنة الاعلام المشتركة والذي قررت اللجنة احياءه برئاسة برنامج الامم المتحدة الانمائي .

(هـ) تنسيق الأنشطة الاعلامية في الميدان ومسألة التغذية الارتجافية : سيقوم الفريق العام المخصص المعني بتنسيق الاعلام في الميدان والتابع للجنة الاعلام المشتركة باجراء مزيد من الدراسة لهاتين المسألتين ، وستدرج هاتان المسألتان ايضا في جدول اعمال الدورة القادمة للجنة الاعلام المشتركة .

(و) بحث اعداد التحقيقات ، والجولات الصحفية ، والحلقات الدراسية للمصحفين : سيواصل مكتب برنامج الامم المتحدة في جنيف الحمل كجهة وصل لتبادل المعلومات فيما يتعلق ببعثات اعداد التقارير والجولات الصحفية التي تنظمها المؤسسات الاضواء في لجنة الاعلام المشتركة .
